

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمقراطية



الموضوع :

فاعلية استخدام الأولياء لموقع اليوتيوب في تدعيم

المعارف التعليمية للآبناء

دراسة ميدانية على عينة من أولياء التلاميذ لمدرسة أحمد التاوتي - الأغواط -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

إشراف الدكتور:

أ- د . بكاي رشيد

إعداد الطالبتين :

- الولهي فاطمة الزهراء

- بن الطيب نعيمة

السنة الجامعية 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'enseignement supérieur et de la
recherche scientifique
Université Amar Thelji - Laghouat
Faculté des sciences sociales
Département de sociologie et démographie
Comité scientifique



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمارة تهلجي بالآغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والجغرافيا
الدرجة العلمية

إذن بالطبع

أنا المعني أسفله الأستاذ (ة) : أ.د / بكاي رشيد

المشرف (ة) على مذكرة تخرج الماجستير بعنوان :

فأعملية استخداؤ الأولاد لواقع المويكوب لتدعيم المعارف
التعليمية لدى الأساتذة

من إعداد الطالب (ة) : ... العولمي فاطمة الزهراء

نعمة بن السعيد

أقر بأن الطالب (ة) أنجز (ت) عمله (ه) وفق التوجيهات المقدمة وما تقتضيه متطلبات البحث العلمي وانجاز
مذكرات التخرج وعليه المذكرة استوفت شروط المناقشة .

الأستاذ المقترح للمناقشة د / ياسين لخدير عضوا مناقشا .

أ.د / بيران بن سامة : رئيسا

أ.د / بكاي رشيد : مسرفا .

بتاريخ : 2023/06/15

إمضاء المشرف (ة)

بكاى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'enseignement supérieur et de la
recherche scientifique
Université Amar Theligi Laghouat
Faculté des sciences sociales
Département de sociologie et démographie
Comité scientifique



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار التليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
الجنة العلمية

تعلمت

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة) : ... السوليم حيا المهدية التي هراء
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 209808593... الصادرة بتاريخ
: 2023/05/16... عن دائرة : الأغواط... ولاية : الأغواط
رقم التسجيل : 21049000679...
التخصص : ... جادوش... علم الاجتماع ! اتصال
عنوان متكرة نهاية الدراسة :

فاعلية استخدام الأولياء لموقع اليوتوب لتدعيم المعارف التعليمية لدى الأبناء
أصرح بشرفي أنني قمت بإنجاز متكرة نهاية الدراسة المنكور عنوانها أصلاه
بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمّل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما
يتربط عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في : 2023/06/15

توقيع الطالب (ة) :

U. Fatima Z.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1420

شكره

نشكر الله عز وجل ونحمده بأن قدرنا علي انجاز هذا العمل

المتواضع

ووفقنا علي اتمامه نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير العميق

الي الاستاذ للمشرف بكاي رشيد لما منحه لنا من وقت وجهد

وتوجيه وارشاد وتشجيع كذلك اتقدم بجزيل الشكر الي اساتذتي

الكرام وخاصة استاذ بن عطية الشايب وبن العون الزوبير

وتوهامي محمد وكل من ساهم في تعليمنا كما نشكر كل من

ساعدنا من قريب او من بعيد ولو بكلمة او دعوة صالحة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

أيام مضت من عمري بدأتها بخطوة وها انا اليوم اقف ثمار
مسيرة أعوام كان هدفي فيها واضحا وكنت أسعى في كل يوم
لتحقيقه والوصول إليه، مهما كان صعبا ها أنا وصلت وبيدي
شعلة علم وسأحرص عليها كل الحرص حتى لا تنطفئ وشكرا
لله أولا وأخيرا. على أن وفقنا وساعدنا

اهدي هذا العمل الي والدي اخوتي أولادي محمد وعمار
يوسف الي زوجي الكريم الي من اكن لهم كل الحب والوفاء
الي صديقتي فاطمة الولهي كما لا انسى مدير مؤسستي غانم
صاروط

بن الطيب نعيمة

الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير؛

فلقد كان له الفضل الأَوَّل في بلوغي التعليم العالي

(والدي الحبيب)، أظل الله في عُمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش،

وراعتني حتى صرت كبيراً

(أمي الغالية) حفظها الله ورعاها

إلى زوجي الغالي وابني الغالي وكل أسرتي

إلى إخوتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

أهدي إليكم بحثي .

فاطمة الزهراء

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى درجة فاعلية استخدام الأولياء لليوتيوب في تدعيم المعارف التعليمية للأبناء من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة من أولياء التلاميذ بمدرسة أحمد التاوتي بالمعمورة الأغواط حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي واستخدمت أداة الملاحظة والاستمارة كوسائل لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين ، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى خمسة محاور **المحور الأول**: البيانات الشخصية **والمحور الثاني**: استخدام الأولياء لموقع اليوتيوب بصفة مستمرة ودائمة في تدعيم المعارف التعليمية للأبناء ثم **المحور الثالث** : نوع المحتوى المتابع من طرف الاولياء يليه **المحور الرابع**: تدعيم المعارف التعليمية للأبناء وأخيرا **محور التحصيل الدراسي** و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ان الأولياء يستخدمون اليوتيوب بصفة دائمة ومستمرة في تدعيم المعارف التعليمية للأبناء

Résumé de l'étude :

L'étude vise le degré d'efficacité de l'utilisation de YouTube par les parents dans la consolidation des connaissances pédagogiques des enfants en menant une étude de terrain sur un échantillon de parents d'élèves à l'école Ahmed Al-Takouni à Al-Mamoura Al-Laghouat. Il est divisé en cinq axes : le premier axe : les données personnelles, le deuxième axe : l'utilisation continue et permanente de YouTube par les parents pour soutenir les connaissances pédagogiques des enfants, puis le troisième axe : le type de contenu surveillé par les parents, suivi du quatrième axe : le renforcement des connaissances pédagogiques des enfants, et enfin l'axe réussite scolaire. Parmi les résultats, le plus important est que les parents utilisent YouTube de manière permanente et continue pour soutenir les connaissances pédagogiques de leurs enfants.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	الاهداء
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالفرنسية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ-ب	مقدمة
الباب الأول : الاطار المنهجي	
4	1-أسباب اختيار الموضوع
5	2-الاشكالية
6	3-أهمية الدراسة
7	4-أهداف الدراسة
8	5-المقاربة السوسيولوجية
15	6-الدراسات السابقة
20	7-صعوبات الدراسة
الباب الثاني الإطار النظري للدراسة أولا مواقع التواصل الاجتماعي	
22	1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
24-23	2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
25-24	3- مزايا مواقع التواصل الاجتماعي
26	4- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي
29	ثانيا: موقع اليوتيوب
29	1- نشأة موقع اليوتيوب

29	2- خدمات موقع اليوتيوب
33-31	3- مزايا وعيوب موقع اليوتيوب
34	4- إحصائيات وحقائق موقع اليوتيوب
35	5- تأثير موقع اليوتيوب على شبكة العالمية
36	6- مميزات موقع اليوتيوب في التعليم
39	7-التعليم الرقمي في موقع اليوتيوب
39	8- دور موقع اليوتيوب في العملية التعليمية
40	2- خلاصة الفصل
الباب الثالث الاطار الميداني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
42	1-تمهيد
43	1. 1- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية
44	1. 2- منهج الدراسة الأساسية
45	1. 3- أدوات جمع البيانات
46	1. 4- عينة الدراسة الاستطلاعية
58-51	1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
66-59	2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
67	الاستنتاج العام
70	1. خاتمة
74-72	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	

فهرس قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
47	الجدول رقم 1: نوع الجنس عند المبحوثين	.1
48	الجدول رقم 2: السن عند المبحوثين	.2
49	الجدول رقم 3: المستوى التعليمي عند المبحوثين	.3
50	الجدول رقم 4: عدد الاولاد عند المبحوثين	.4
51	الجدول رقم 5: متابعة المحتوى لدى المبحوثين	.5
52	الجدول رقم 6: وقت تصفح اليوتيوب المبحوثين	.6
54	الجدول رقم 7: الموقع الذي يثير اهتمام المبحوثين	.7

مقدمة

في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة والمعلوماتية وتأثيرها على الفرد والمجتمع وبعد ثورة الاتصالات في العالم ، يجد الأفراد أنفسهم يتعاملون تلقائياً مع هذا الكم الهائل من المعلومات ويديرون مشكلات يومية معقدة ومتنوعة ، وهذا من خلال ما تزودهم به تكنولوجيا المعلومات من طاقة وأدوات تفكير غير مسبقة الذكر وكما تزودهم تكنولوجيا المعلومات بفرص قوية للتعلم واستيعاب مفاهيم العصر ومواكبة التطور فالأطفال هم أكثر الشرائح الاجتماعية حساسية نظراً لكونها تنمو في محيط تقني وثقافي جديد قد ينافس الآباء والمربين في التنشئة الاجتماعية . ولعل أهم انجازات تكنولوجيا المعلومات ظهور الحواسيب والانترنت التي أعادت تشكيل حياة الطفل في البيت والمدرسة ، فأطفال المجتمع الإلكتروني عرضة لإيجابيات وسلبيات ذلك المجتمع كون هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته ففيها يتم تكوين بناءه الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي أي تكوين شخصيته بجميع أبعادها ويحمل الفرد ، معه هذه الشخصية طوال فترة حياته . هذه التطورات أثرت بشكل كبير على عملية التعليم والتعلم بما فيها من الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة خصوصه استفدت الأولياء لتدعيم ابنائهم دراسياً، حيث أزلت الوسائل القديمة وحلت محلها أساليب ووسائل تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية وجعلته يعتمد على نفسه في تعلمه ومكنته من الحصول على المعلومات في أي وقت وفي أي مكان . تتعدد وتتنوع أدوات التعليم الإلكتروني ويعتبر موقع اليوتيوب من أكثر أدوات التعليم الإلكتروني شيوعاً وهو من أكبر المواقع التعليمية المجانية على شبكة الإنترنت ، حيث يوفر مئات الآلاف من المقاطع التعليمية في شتى المجالات ويقوم بالجمع بين الصوت والصورة في العملية التعليمية ، وقد اتجهت عديد من المؤسسات التعليمية إلى وضع المحتوى العلمي على موقع (YouTube) كي تتيح للمتعلمين الوصول إليه من أي مكان وفي أي وقت أهم ما يميز عصرنا مؤخراً هو التقدم التكنولوجي و كل الاستخدامات الناتجة عنه في جميع أشكالها ، و الذي يشمل الشبكة العنكبوتية التي تعد من أهم وأشهر المظاهر التكنولوجية في العالم حالياً و بقدر ما يتطور العالم

تتطور الشبكة لتلبي احتياجاتنا في الاطلاع و التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة و من أبرز التطورات التي تميز الانترنت هي مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تستخدم بشكل يومي بين الأفراد كأحد أهم مصادر المعلومات التي فرضت نفسها بشكل سريع حيث تتيح لنا الامكانية في توطيد علاقتنا مع الآخرين و التعبير عن آرائه و أفكاره و كذلك الحصول على المعرفة و تلقي المعلومات ونقلها و مشاركتها مع الآخرين و التفاعل معها بشتى الاجهزة و الوسائل الالكترونية الحديثة التي باتت منتشرة و متوفرة في يد الجميع - ولموقع اليوتيوب دور في انتقاء المعرفة فهو من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من خلال مجموعة غير متناهية من مقاطع الفيديو التي يمكن مشاهدتها بأسهل طريقة ، و يقوم الموقع على فكرة اتاحة فرصة للجميع للتعبير عن أنفسهم من خلال تصوير و رفع مقاطع فيديو على الموقع لتصل الى المستخدمين ، يحتوي على مواد علمية و ثقافية تقيد و تناسب جميع فئات المجتمع ، التي من بينها فئة التلاميذ و الطلاب حيث كان لابد لهم تبني فكرة استحداث أساليب و وسائل جديدة و مناسبة للتعلم و انتقاء المعلومات تأثرا بالتغيرات التكنولوجية الحالية و التي تجاوزت كل الحواجز الزمنية و السكانية . و على هذا و انطلاقا من الدور الفاعل و المؤثر لهذه المواقع بين الأفراد تأتي هذه الدراسة للكشف عن دور استخدام اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي و الدراسي لتلاميذ الطور النهائي و قد قسمت الى فصلين : الفصل الاول الذي ضم الاطار العام و الاطار المنهجي للدراسة ، قمنا بتوضيح الاشكالية و صياغة أهمية البحث و أسباب اختياره و أهداف الدراسة و تحديد المصطلحات و التطرق للدراسات السابقة و الإجراءات المنهجية للدراسة من نوع الدراسة و منهجها و عينة البحث و أداة جمع البيانات . أما الفصل الأخير ف جاء فيه الجانب التطبيقي للدراسة و تم التطرق الى تحليل البيانات احصائيا و عرض الجداول و استخلاص نتائج الدراسة.

الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

أولا أسباب اختيار الموضوع :

1 _ الأسباب ذاتية :

تنطلق أهمية الموضوع من أهمية موقع اليوتيوب، إذ يعد الأداة الرئيسية لسير المعلومات داخل الهيكل التنظيمي وخارجه، وبالتالي أهمية موقع اليوتيوب YouTube للأولياء مع التلاميذ ودوره الكبير الذي بات يلعبه في زيادة وتسهيل العملية التعليمية ، وتحسين سيرورتها وتبادلها، حيث أصبحت كيفية وطرق اقتنائها، وكذا استخدامها وأخيرا آثارها المفزة الشغل الشاغل للأولياء والابناء في المنظومة التربوية.

- الإهتمام الشخصي بموقع اليوتوب وإستخدامه في مجالات مختلفة.

- الإهتمام بمجال التعليم والأساليب الحديثة المستخدمة كزيادة المعارف.

- التعرف على درجة إستخدام التلاميذ لموقع اليوتوب في الإطار التعليمي.

2- الأسباب الموضوعية :

- محاولة رصد إسهام اليوتيوب في تدعيم المعارف التعليمية لدى الأبناء.

- معرفة دور هذا الموقع (اليوتيوب) لفئات المجتمع عامة والتلاميذ والأولياء خاصة.

- إنتشار وإقبال الأولياء التلاميذ على موقع اليوتيوب.

ثانيا- إشكالية الدراسة :

أصبح الانسان يعيش في عصر يمكن للمعرفة ان تخترق كل الحدود المكانية والزمنية، وهذا بفضل الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال التي يشهدها العالم حاليا والتي اصبحت لا غنى عنها في حياة الافراد

حيث ان التطورات والتقنيات الجديدة والبرمجيات والأجهزة الاتصالية وهذا الكم الكبير من المعلومات الذي ينمو وينقل بسرعة الامر الذي جعل هذه التكنولوجيا وسيلة مهمة وأساسية عند الناس في جميع الميادين ولا يمكن الاستغناء عنها كما انها احدث التغيرات في النمط المعيشي للمجتمعات.

ومن اهم المظاهر التكنولوجية الانترنت التي تعد من اهم التكنولوجيات الاتصالية التي شهد من خلالها العالم نقله نوعيه في الاتصال وفضلها اصبحت المجتمعات منفتحة على بعضها حيث انها فتحت افقا للتفاعلية والتواصل واضحى باستطاعة الافراد اضافه ابداعاتهم الشخصية ونشرها وتبادلها مع الاخرين سواء كانت عملية او ثقافية او اجتماعية وترفيهية او سياسية الخ وكذلك استطاعت احداث تغيير في طرق التعليم حيث فتحت الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الابواب على العالم وسمحت بتدفق المعلومات من كل النواحي واصبح من الممكن للفرد بفترة واحدة ان يجمع كمية هائلة من المعلومات التي تساعده في زياده المعرفة وكل هذا يتماشى مع العملية التعليمية في تحليل المواكبة التطورات العلمية السريعة و من ابرز واشهر المنصات الاكثر استخداما في مجال التعليمي موقع اليوتيوب الذي استطاع وبفترة وجيزة الحصول على مكانه متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على نشر مقاطع فيديو صوتا وصورة مساهما في سهولة الوصول الى المعلومة بدا من سهوله الاستخدام الى المضمون والمحتوى والشكل والتصميم وسهولة رفع تلك المقاطع ومشاركتها مع الاخرين وظهرت خلال السنوات الأخيرة خدمه توفر للعلمين محتوى تعليمي يمكن الاستفادة منه فهي عبارة عن استراتيجية جديدة يقوم بها المعلم بشرح مفصل للدروس ويتم الاستعانة بها من قبل الاولياء او الاطفال الهدف منها زياده خبرات التعليمية طالما يتم استغلالها بشكل صحيح من قبل الاولياء ، ومن هذا تتبلور إشكالية الدراسة حول:

ما فاعلية استخدام الأولياء لموقع اليوتيوب في عملية تدعيم المعارف التعليمية للأبناء؟

ويتجزأ منه التساؤلات الجزئية:

- هل يستخدم الاولياء موقع اليوتيوب بصفة دائمة ومستمرة في تدعيم المعارف التعليمية للأبناء؟
- هل لنوع المحتوى دور في تدعيم المعارف التعليمية؟

فرضيات الدراسة :

- ✓ يستخدم الاولياء موقع اليوتيوب بصفة دائمة ومستمرة في تدعيم المعارف التعليمية للأبناء
- ✓ محتوى اليوتيوب له دور في تدعيم المعارف التعليمية للأبناء

رابعا - أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

في خضم التكنولوجيا وتزايد الطلب عليها أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهها عالميا واصبح توفير المادة التعليمية من خلال الاجهزة المحمولة محفز لدى الطفل للتعلم وبالتالي لن يكون دمج هذه الوسائل في العملية التعليمية صعبا اذا كانت الوسائل متوفرة .

وموقع اليوتيوب ونظرا لما ينتجه من امكانيات تقديم محتويات تعليمية يمكن ان يلعب دورا مهما في التعليم كونه يسمح للمتعلمين بالتفاعل مع المحتويات التعليمية المشاهدة ويعزز روح المناقشة وهو سهل الاستعمال وسهل لتعليم جميع الاطفال بمختلف مراحلهم العمرية.

وتكمن أهمية دراستنا في التركيز على فاعلية اليوتيوب في تدعيم العملية التعليمية من طرف الاباء لدى الابناء فسيتم في هذه الدراسة تسليط الضوء على هذا الموقع في العملية التعليمية.

خامسا - أهداف الدراسة:

أهداف علمية:

نسعى من هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الاهداف وتتضح من خلال ما يلي :

- 1- الكشف على موقع اليوتيوب في تدعيم العملية التعليمية لدى التلاميذ (الابناء).
- 2- التعرف على درجة استخدام التلاميذ لموقع اليوتيوب في الإطار التعليمي .
- 3- محاولة التعرف على اهم القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب الاكثر شهرة بين التلاميذ.
- 4- مدى اقبال الاولياء في تدعيم الابناء لهذا الموقع (اليوتيوب) .
- 5- محاولة رصد اسهام اليوتيوب في تنمية المعارف التعليمية لدى التلاميذ (الابناء).
- 6- معرفة دور هذا الموقع اليوتيوب لفئات المجتمع عامة والتلاميذ خاصة.

2- 3 : هدف عملي

التدرب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية، وكذا التحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية .

سادسا : المقاربة السيسولوجية :

المقارنة النظرية لموضوع الدراسة :

تعتبر المقارب النظرية اهم الخطوات التي تحدد من خلال هذه الدراسة تكون بمثابة الموجه لها ، فهي بمثابة الاتجاه الفكري الذي يتضمن مجموعه مفاهيم نحقق بها رؤيه حول موضوع دراستنا فالتصور

النظري مهم من خلال التفسيرات التي تقدمها النظرية والتي تكسي الحقائق طابعا علميا ، ولذلك الاقتراب النظري الذي وجدناه مناسباً لموضوع دراستنا هو نظريه الاستخدامات و الاشباعات.¹

1- مفهوم نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

تعتبر نظرية الاستخدامات و الاشباعات احدى المداخل الوظيفية التي تنظر في العاقبة بين مضمون اجهزة الاعلام وجمهور بنظرة جديدة حيث تركز على الوظائف الاساسية التي تقوم بها وسائل الاعلام من وجهة نظر الافراد المستخدمين لها والمستهلكين لمحتواها ، وبصفة اساسية فان هذا المدخل يساعدنا للإجابة على السؤال اساسي وهو كيف ولماذا يستخدم الناس وسائل الاعلام؟.

وبعبارة اخرى ماهي دوافع التي تجعل الناس يتعرضون لوسائل الأعلام ؟

وماهي الاشباعات التي تحقق لهم نتيجة هذا التعرض ؟

ومن ابرز روادها كاتز الذي قدم نموذج يهتم بالبحث في جذور اجتماعية ونفسية التي تولد حاجات وتوقعات معينة لدى الأفراد ، والكثير من هذه الحالات لها علاقة بوسائل الاتصال واخرى يمكن اشباعها فإن نظرية الاستخدامات والاشباعات تفترض الجمهور النشط والايجابي في انتقاء الوسيلة الاعلامية والمدرك مسبقا للحاجات التي سوف تشبعها ، لذلك فهو لم يعد مجرد متلقي خاصة مع وسائل التواصل الاجتماعي التي تتسم بالتنوع وثراء .

العلاقة بين النظرية والدراسة:

ترى نظريه الاستخدامات و الاشباعات ان العلاقة بين ما تقدمه مواقع اليوتيوب والجمهور تفترضه بين الناس واهتمامهم وميولهم وان الناس يختارون ما يستقبلونه في ضوء الاهتمامات وان مضامين موقع

¹ محسن جلوب الكناني ، الاعلامي الفضائي والجنس ، دار السامة النشر والتوزيع ط 1 عمان ، الاردن .2012.ص

اليوتيوب التي على شبكه الانترنت تسعى الى اشباع حاجات الجمهور حيث ان الجمهور يقوم بتحديد نوعيه المضامين والإعلامية على الموقع اليوتيوب التي يتلقاها لإشباع رغبته نقطه واحد.

2- نظرية الاعتماد بين الجمهور ووسائل الاتصال : ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الاعلام سنة 1976 من قبل الباحثين دي فلور وساندرا باولروكيش مؤلف كتاب النظريات ووسائل الاعلام ومؤسس نظرية الاعتماد المتبادل بين الجمهور ووسائل الإعلام

وهو ما يمثل الركيزة الاساسية لهذه النظرية القائمة على علاقة ثلاثية تبادلية عناصرها : وسائل الاعلام ، الجمهور ، المجتمع ، فالمجتمع ينشا النظام الإعلامي القومي ويقوم الاخير بدوره في تطوير المجتمع او تغييره .

ومنه فنظرية الاعتماد بين الجمهور ووسائل الاعلام تحقق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسيلة بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف تتجلى معالمها اكثر في قوة التفاعل .¹

ومن ناحية اخرى يسبب اندفاع واقبال الشباب على هذه المواقع لإشباع فهمها وعطشها للمعرفة المقدمة عبرها، وهذا ما نحاول اظهاره في دراستنا هذه في تشكيل ثقافه سياسية. الحاجة للمعلومات والاخبار تتزايد وتتناقص تبعا للحاجة لهذه المعلومات والاخبار حيث يعتمد الافراد كثيرا على وسائل الاعلام في الحصول على المعلومات .

حيوية النظام الاعلامي بالنسبة لأفراد المجتمع تزيده من درجه الاعتماد للجمهور على وسائل الاعلام لإشباع حاجاتهم.

¹ حسسن عماد مكاوي ليلي حسين سيد اتصال ،، مرجع سابق ذكره ص 317.

اختلاف حاجات الجماهير واهدافهم الفردية والنفسية تؤثر في درجة اعتمادهم على وسائل الاعلام.

3- النظرية الحتمية التكنولوجية

أولاً : مفهوم النظرية :

تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام ، من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الاعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات ، ومبتكر هذه النظرية (مارشال ماكلوهان) كان يعمل أستاذاً للغة الإنجليزية بجامعة تورنتو بكندا ، ويعتبر من أشهر المثقفين في النصف الثاني من القرن العشرين . يقول مارشال ماكلوهان أن (مضمون) وسائل الاعلام لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن تكنولوجيا الوسائل الإعلامية نفسها . فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات ، والجمهور الذي توجه له رسالتها ، يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل ،¹ ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال ، فحينما ينظر ماكلوهان إلى التاريخ يأخذ موقفاً نستطيع أن نسميه (بالحتمية التكنولوجية) فبينما كان كارل ماركس يؤمن بالحتمية الاقتصادية ، وبأن التنظيم الاقتصادي للمجتمع يشكل جانباً أساسياً من جوانب حياته ، وبينما كان فرويد يؤمن ان الجنس يلعب دوراً أساسياً في حياة الفرد والمجتمع ، يؤمن ماكلوهان بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيراً أساسياً على المجتمعات .

و يمكن تعريف النظرية الحتمية التكنولوجية بانها : هي نظرية اختزالية تهدف الى توفير صلة سببية بين التكنولوجيا وطبيعة المجتمع. يجادل ان يشرح لمن او ما يمكن ان يكون له سلطة مسيطرة في الشؤون الانسانية . تتساءل النظرية عن مدى تأثير الفكر او الفعل البشري بالعوامل البشرية .

1 عاظم عدلي العبد ، نهي عاطف العبد ، نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2011

ثانيا مراحل النظرية الحتمية :

يعرض ماكلوهان أربع مراحل تعكس في رأيه تطور التاريخ الإنساني :

1. المرحلة الشفوية كلية ، مرحلة ما قبل التعلم ، أي المرحلة القبلية .

2 - مرحلة كتابة النسخ التي ظهرت بعد هومر في اليونان القديمة واستمرت ألفي عام .

3. عصر الطباعة : من سنة 1500 إلى سنة 1900 تقريباً

4 . عصر وسائل الاعلام الإلكترونية : من سنة 1900 تقريباً ، حتى الوقت الحالي ¹.

وتعد نظرية ماكلوهان التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل

الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات في الوقت الذي يؤمن فيه ماكلوهان بما أسماه بـ

« الحتمية التكنولوجية » .

ثالثاً- الحتمية التكنولوجية ووسائل الإعلام:

إن الوسائط الجديدة ليست مجرد إضافة إلى الوسائط الموجودة ، بل هي أيضاً تقنيات جديدة ، وبالتالي

لديها عامل حاسم أيضاً . أدلى مارشال ماكلوهان بتصريح مشهور بأن " الوسيط هو الرسالة " ² . وهذا

يعني أن الوسيلة المستخدمة للتواصل تؤثر على عقل المتلقي . لقد أظهر إدخال المطبوعات الإخبارية

والتلفزيون والإنترنت كيف أن للتقدم التكنولوجي تأثير على المجتمع الذي نعيش فيه .

¹ حسن عماد المكاوي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2006.

² باسم عبد الرحمن المشاقبة : نظريات الإعلام ، دار أسامة ، الأردن ، عمان 2011

سابعا - تحديد المفاهيم :

1 - اليوتيوب :

اصطلاحا: يعرف اليوتيوب بأنه عبارة عن موقع إلكتروني يُمكن استخدامه بشكل مجاني، يتم من خلاله السماح بمشاهدة مقاطع الفيديو التي يتم نشرها من قبل المُستخدمين الآخرين لهذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تحميل المُستخدمين أنفسهم لمقاطع فيديو خاصة بهم في الموقع.¹

إجرائيا :

تُعدّ شركة يوتيوب أحد أشهر المواقع الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت، حيث يُشاهد زائرو هذا الموقع ما يُقارب 6 مليارات ساعة من مقاطع الفيديو المختلفة خلال الشهر الواحد، ونتيجة لهذا الإقبال الكبير على زيارة هذا الموقع، فقد أصبح ثاني أكبر محرك بحث على الإنترنت بعد محرك بحث جوجل.

2- الفاعلية: اختلف الكاتب والباحثون بي تعريف الفاعلية من الناحية الاصطلاحية ويرجع هذا الاختلاف الى وجود تباين في وجهات نظر المنظمات والافراد القائمين عليها كما يرجع الى وجود تباين واختلاف في الخلفيات العلمي لهؤلاء الكتاب والباحثين .² مما ادى الى صعوبة في تحديد اهداف المنظمة التي غالبا ما تتعدد وتتعارض ويصعب الاتفاق على صياغتها بصورة محددة ويؤدي ذلك الى اختلاف في تحديد مفهوم واضح وموحد للفاعلية لان لأنها تعتمد على مدى تحقيق الاهداف بصورة جيدة.

وتعرف الفاعلية ايضا بانها صفة تعني الانتاج او القدرة على التوصل الى النتيجة المرجوة .

وتعرف المنظمة العربية للعلوم الإدارية 1974 الفاعلية بانها مدى صلاحية العناصر المستخدمة المدخلات للحصول على النتائج المطلوبة المخرجات

¹ فصيل محمد عبد الغفار ، شبكات التواصل الاجتماعي ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، الاردن ص 108.

² ماهر عود الشمالية ، الاعلام الرقمي الجديد ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، الاردن .2015.ص 218.

كذلك فان القاموس المداره 1972 يعرف الفعالية بانها تحقيق الاهداف الصحيحة نظر افضل التفسيرات الممكنة لظروف التجارة وامكانات الريح.

وتعرف الفعالية بكل بساطه بالتالي: لذلك لا بد لنا من معرفة الاعمال الصحيحة لذلك لا بد لنا من معرفه الاعمال الصحيحة وتحديدتها وتعريفها لنتمكن من ادائها يعرف الكثيرين الفعالية بانها الانتاج بما يعني ان فعالية الانسان مما تقاس بمقياس واحد هو مدى انتاج هذا الانسان والصحيح انه ليست هذه هي الفعالية ان تعريف الفعالية هي كتب الإدارة شيء اخر اسمه الكفاءة.

3-الاستخدام:

لغة: استخدم: مصدر استخدام، يستخدم استخداما فهو مستخدم والمفعول المستخدم.¹

استخدام الآلة: استعمالها. استخدام المرآه او الرجل: استخدامها خادمه او خادما.

اصطلاحا: الاستخدام هو نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع بفضل الممارسات المتكررة، اذا انه اصبح عاده متأصله في ثقافه معنيه لأغراض خاصه.² وهذا الاخير يحيل الى مجرد استعمال عشوائي او غير منظم للتقنية، في حين ان الممارسة هي اكثر³ صياغه، ولا تغطي استعمال التقنيات فقط تغطي اي ايضا سلوكيات الافراد واتجاهاتهم.

ويعرف كذلك على انه عباره عن ممارسات الاجتماعية التي تصبح عاديه في اطار الثقافة معنيه من خلال الممارسة واعاده الممارسة في النشاط نفسه، اذا يكون التعامل مع الاشياء الرمزية او الطبيعية

¹ معجم المعاني -عربي عربي . متاح عبر الموقع ، تاريخ التصفح 17 فيفري 2021 على ساعة 18.00 .

² حسين الشفيق ، نظريات الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي ، طبعة 1 ، فكر وفن ، الجزائر 2014 ، ص 186.

³ عبد الوهاب بوقلوزة ، " الاطفال والثورة المعلوماتية تمثل والاستخدام " جملة إذاعات الدول العربية عدد 1 ، 2007 ،

مرتبطا بتحقيق اهداف محددة، وتتعلق هذه الممارسات بالطابع الخاص الذي يضيفه الافراد او الجماعة على الوسائل، الادوات والخدمات¹، يرى البعض ان مفهوم الاستخدام يلفه الغموض و عدم الوضوح لأنه يستعمل في ذات الوقت للتحليل ووصف سلوكيات وتمثلات امام كل ما هو مستحدث وغامض أي التكنولوجيات الجديدة للأعلام والاتصال.

التعريف الاجرائي:

في هذه الدراسة نعني باستخدام ذلك السلوك الذي يجمع المستخدمين الاولياء والتلاميذ بموقع اليوتيوب كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التعلم من القنوات التعليمية معينه.

ثامنا - الدراسات السابقة :

-دراسة حسب متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الدراسة الاولى :

دراسة للباحث محمد عن عبد الله بن محمد الدوسري تحت اشراف الدكتور انس محمد الشعلان خلال العام 2022 عدد 1 مارس 2022 مجلة دوريه محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعه حلوان - دراسات تربوية واجتماعيه عنوانها فعالية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف الاول ثانوي في مقرر.

هدف هذا البحث: الى التعرف على فعالية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية في مقرر الحاسب الالي لدى طلاب الصف الاول ثانوي في مدينه الرياض.

¹امال فاطمة الزهراء صفاح ، " استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي " مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الاتصال ، جامعة مستغانم ، 2009 .2010.ص 21..

توصلت الدراسة الى نتائج التالية:

• وجود فرق دال إحصائي عند المستوى 0.5 بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظه المهارات العلمية ككل لصالح طلا المجموعة تجريبية.

• وجود فرق الدال احصائي عند مستوى في 0.5 بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظه المهارات العلمية الحتمية وفي بطاقه الملاحظة ككل وان هذا الفرق لصالح طلاب المجموعة التجريبية انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

- ما فعالية استخدام موقع اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف الاول ثانوي في ماده الحاسب الالي في مدرسة رياض.

دراسة الثانية:

ماجستير للأستاذ خلاف بومخيلة جمهور الطلبة الجزائريون ووسائل الإعلام المكتوبة - دراسة في استخدامات واشباكات طلبة جامعة منتوري قسنطينة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال إعداد الباحث خلاف بومخيلة تاريخ المناقشة 2007/03/03 السنة الجامعية 2007/2006 .

إشكالية الدراسة

انطلق الباحث من إشكالية تمثلت في البحث الاجتماعي عامة ، والبحث في حقل علوم الإعلام والاتصال خاصة ، يتميز بالتراكم والاستمرارية في وضع الفروض والتحقق منها بغرض وضع قانون علمي أو بناء نظرية .

والاتجاهات البحثية في مجال علوم الإعلام والاتصال ، في بدايتها الأولى ، ركزت على وسائل الإعلام ، ثم المرسل أو القائم بالاتصال ، وكيفية بناء الرسائل الإعلامية ، وذلك للاعتقاد بأن الجمهور " سلبي " ، ويتأثر بسهولة بالرسائل الإعلامية ، لكن هذه النظرة إلى الجمهور لم تستمر طويلا ، إذ أثبتت الدراسات التجريبية والميدانية خطأ النظرية التي صاغت مفهوم " الجمهور السلبي " ، لتتوجه الدراسات إلى الاهتمام بالجمهور كطرف مهم في العملية الاتصالية ، ومحاولة فهم العوامل التي تتحكم في الجمهور وتحدد علاقته بوسائل الإعلام ، ومن ثم فهم حدود التأثير الذي تحدثه وسائل الإعلام والعوامل المتحكمة في ذلك . وجمهور الطلبة جمهور نوعي ومتقف ، بحكم أن الطلبة " فئة مكنتها كفاءتها العلمية من مزاوله التعليم في إحدى المؤسسات الجامعية " ، لذلك فهو ليس جمهورا سلبا ولا يتلقى كل ما يقدم له ، بل يأخذ ما يريد من وسائل الإعلام عامة ، والصحف خاصة ، ويرفض ما لا يشبع رغباته واحتياجاته

تساؤلات الدراسة :

1. ماهي دوافع إقبال جمهور الطلبة على قراءة الصحف ؟

2. ما هي عادات قراءة جمهور الطلبة للصحف ؟ ويمكن أن تجزئه إلى ما يلي :

أ . ما مدى (مستوى) قراءة جمهور الطلبة للصحف ؟

ب . ماهي الأوقات والأماكن المفضلة لدى جمهور الطلبة لقراءة الصحف ؟

3. ما هي أنماط قراءة جمهور الطلبة للصحف ؟ ويمكن أن نجزئه إلى ما يلي:

توصلت الدراسة إلى أن دوافع إقبال جمهور الطلبة على قراءة الصحف هي : حب الاستطلاع والرغبة في معرفة الأخبار والمعلومات الجديدة (49.22 %) ب الرغبة في قضاء وقت الفراغ والبحث عن الترفيه (27.34 %) ج الرغبة في تحقيق الذات والظهور بمظهر الطالب المثقف (14.06 %)

هـ رغم أن ترتيب دوافع القراءة هي نفسها عند الطلبة من كلا الجنسين ، إلا أن الذكور يقرؤون الصحف بدافع حب الاستطلاع والرغبة في معرفة الأخبار والمعلومات الجديدة " (57.63 % ذكور / 42.06 إناث) فيحين أن الإناث أكثر قراءة للصحف من الذكور يدافع " الرغبة في قضاء وقت الفراغ والبحث عن الترفيه " (18.64 % ذكور / 34.80 % إناث) ، وتساوى الجنسان في قراءة الصحف بدافع " تحقيق الذات والظهور بمظهر الطالب المثقف " (15.25 % ذكور / 13.04 % إناث) .

رغم أن ترتيب دوافع قراءة الصحف هي نفسها لدى الطلبة من كلا الجنسين إلا أن طلبة الإعلام يقرؤون الصحف دافع " ، حلب الاستطلاع والرغبة في معرفة الأخبار والمعلومات الجديدة " (62.40 % إعلام / 33.90 % كيمياء) وتساؤل الطلبة التخصص ينفي قراءة الصحف بدافع " تحقيق الذات والظهور بمظهر الطالب المثقف " (% 14.51 إعلام / % 13.56 كيمياء) . 21 وقد حققت لي هذه الدراسة مجمل من الأهداف وهي معرفة أوضاع الدراسات الوصفية والوقوف عليها . وكيفية إعداد الاستمارة . وطريقة التفسير والتعليق .

الدراسة الثالثة:

الطفل الجزائري والتعليم الرقمي عبر اليوتيوب في ظل جائحه كورونا قراءه في التحديات طالبه الدكتور شرشار خديجه والدكتور بن دنيا فاطمه قسم العلوم الإنسانية جامعه عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية وتحليل الخطابات مجله علوم اللغة العربية وآدابها المجلد 13 العدد 2021 العدد واحد سنة 2021.

اشكاليه الدراسة:

تناولت هذه الدراسة التحديات التي يواجهها التعليم الرقمي في الجزائر ومدى تمكن الطفل الجزائري من التعليم الرقمي من خلال ما يتوافر عبر موقع اليوتيوب في ظل جائحة الكورونا، خصوصا في الظروف

الاستثنائية التي عاشها العالم والجزائر خاصة ومدى نجاح التعليم الرقمي في ظل جائحه كورونا

تساؤلات الدراسة:

ما مدى نجاح تعليم الرقمي للطفل الجزائري في ظل جائحه الكورونا؟

وما هي تحديات التي تواجه التعليم الرقمي في الجزائر؟

اهداف الدراسة:

البحث في موضوع الطفل الجزائري والتعليم الرقمي من خلال موقع اليوتيوب في ظل انتشار جائحه الكورونا الذي فرض الحجز الصحي للتعايش الامن مع الفيروس لأهمية التعليم في ظل الظرف الحتمي حيث اصبح ضرورة تكنولوجيا لضمان استمراره التعليم.

نتائج الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بالتعليم الرقمي لتدعيم مسيره تعليميه وتربوية.
- عدم نجاح المؤسسات التربوية الجزائرية في التحكم في التكنولوجيا الاتصالية والمعلوماتية والتعليمية وبالتالي علمي التفكير والتخطيط لتطبيق التعليم الرقمي من خلال قيام بدورات تكوينيه للأساتذة واعداد تلاميذ لهذا النوع من التعليم وتوفير الانترنت والتكنولوجيا والمعدات اللازمة لذلك وبناء العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية على اسس معاصرة.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

-استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري المناسب لهذه الدراسة .

-استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار أداة الدراسة السابقة و المنهج المناسب للدراسة .

-استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالتعليم الرقمي لتدعم المسيرة التعليمية والتربوية و التحديات التي تواجه التعليم الرقمي.

تاسعا - صعوبات الدراسة:

في غالب الاحيان لكل دراسة عده صعوبات تواجه الباحث وعليه من بين الصعوبات التي واجهت واجهتها هي:

1-حادثة الموضوع وقلة المراجع العلمية المتخصصة في مجال الموقع الشبكات الاجتماعية.

2 -قلة الدراسات السابقة في مجال الشبكات الاجتماعية خاصه اليوتيوب.

3- ضيق الوقت لإنجاز هذه الدراسة.

4-صعوبة التواصل مع مبحوثين بسبب هذه الظروف الاستثنائية.

5-اللامبالاة من طرف بعض المبحوثون

1- مواقع التواصل الاجتماعي :

تمهيد :

- ✓ اولا : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- ✓ ثانيا : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- ✓ ثالثا : مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي
- ✓ رابعا : ابرز مواقع التواصل الاجتماعي

1- مواقع التواصل الاجتماعي :

تمهيد :

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي عدة تطورات زمنية متقاربة على مستوى كل موقع وأصبحت تعتبر كفضاء واسع لتناقل المعلومات والاحبار المختلفة بين مختلف شرائح المجتمع من خلال الخدمات العديدة التي تتيحها لأي شخص حتى يتمكن من التواصل مع الغير ومتابعة الاحداث الجارية اول ب اول ، الا اننا لا يمكننا انكار انها أثرت ولا تزال تؤثر على مجتمعنا الى يومنا هذا تأثيرا ايجابيا وسلبيا فتأثير هذه المواقع كبير وواسع ومما يدل على ذلك أن الشباب اليوم أصبحوا يقضي معظم وقته على هذه المواقع التي ربما ضررها أكثر من نفعها اذا لم يتم استخدامها بالشكل الصحيح وفي هذه الدراسة سوف نتعرف على هذه المواقع وأهم خصائصها ووظائفها وأبرز مزاياها وعيوبها .

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

كانت بدايتها مع موقع (cassmastes.com) عام 1995 أنشئ بين زملاء الدراسة ثم موقع الدرجات الست (sixdegrees) سنة 1997 ، ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الاشخاص كفتح صفحات شخصية للمستخدمين وارسال رسائل لمجموعة من الاصدقاء لكنه تم اغلاقه سنة 2001 لأنها لم تستطع ان تحقق النجاح الكبير لمالكها ، بعد ذلك استطاع مطورو الانترنت ان يستخدموا متصفحات الانترنت لأرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت بدلا عن دورها الاصلي كمستقبل اعمي للبيانات مثل موسوعة ويكيبيديا ، وكانت هذه الفترة هي الحقيقة لما يعرف بتطبيقات الويب 2.0 ما انتج المواقع الاكثر شعبية¹

¹ وائل مبارك فضل الله ، اثر الفيس بوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة 2010 ، ص 07

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي موجودة في كل مكان ولم يعد التواصل عبر شبكات الاجتماعية مجرد تسلية أو الترفيه عن النفس بل أصبحت أسلوب حياة وذلك لما تحمله من مميزات وخصائص عديدة ومن نلخص أهم خصائصها فيما يلي :

- **خاصية الفيديو Vedio** : توفر هذه الخاصة للمشارك امكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع بالإضافة الى امكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وارسالها كرسالة مرئية (صوت وصورة) .

- **خاصية الاعلان Macketplace** : تمكن المستخدمين من الاعلان عن أي منتج يودون الاعلان عنه والبحث عن أي منتج يرغبون في شراءه .

- **خاصية المدونات Bolge** : تمكن هذه الخاصة المشترك من اعداد ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته ويمكن تقديم روابط لمن هم في نفس مجاله مثل خدمة المراجع الالكترونية التي تقدمها المكتبات عن طريق المدونات من خلال الشبكات الاجتماعية

- **خاصية الاهداف العامة Events** : تتيح هذا الخاصة للمشاركين امكانية الاعلان عن حدث ما جرى حدوثه واخبار الاصدقاء والاعضاء .

- **خاصية المجموعات Group** : هذه الخاصة هي أساس العمل الجماعي على شبكات التواصل الاجتماعي حيث تتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية اعداد مجموعة لها هدف واهتمام يجمعها وتقدم خدماتها على مستوى الشبكة وهذه الصفة قد تجعل أصحابها قاصرة على بعض للأفراد او قد تكون عامة للجميع .

- **خاصية الصور Photo** : كما سبق الذكر هذه الخاصية تتيح للمشارك امكانية اعداد اليومات مصورة الخاصة به كما يستعرض من خلالها صور أصدقائه والمضامين لديه وصور عائلته وصور مناسباته الخاصة او العامة.

- **خاصية انشاء ملفات شخصية Create profiles**: هذه الخاصية توفر للمشارك في الموقع عمل ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات التي قام بإدخالها عند تسجيله الدخول على الموقع اسمه ، وظيفته ، وتاريخ ميلاده ، وحالته الاجتماعية اذ يمكنه استغلال هذا الملف في نشر ذكرياته الخاصة ، وصوره وتعليقاته وكل ما يدور في ذهنه بشكل مستمر وبدون حدود ، هذا الملف يمكن لأي أشخاص متواصلون مع بعضهم الاطلاع بسهولة عليه من جانب بعضهم البعض.¹

مزايا مواقع التواصل الاجتماعي :

أضفت تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر ، من احداثها لتغيرات اجتماعية اقتصادية سائسيه ثقافية في حياة المجتمعات بأكملها ومن أهم المزايا نذكر :

- وسيلة عامة للنشر أدت زيادة دور الويب باعتبارها وسيلة للتعبير والتواصل أكثر من أي وقت مضى .

- وسيلة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة.

- وسيلة بسيطة ومجانية فيها الكثير والابداع والتميز والتفرد.

¹ سحنون خيرة ، واضح سعدة ، علاقة اليوتيوب بالسلوك الانحرافي لدى الشباب الجامعي ، جامعة الجبيلي بونعامة ، خميس مليانة ، مذكرة لنيل لشهادة الماستر 2017-2018 ، ص 49.

• وسيلة مهمة لتجاوز حاجز التوقع والرقابة في نشر المعلومة ، وبالتالي فهناك نوع من الديمقراطية للمعلومات على الصعيد العالمي .

كما لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من المزايا الاخرى نذكر منها :

_ أكثر انفتاحا على الاخر : ان التواصل مع الغير سواء اكان ذلك مختلف عنك في الدين ، العقيدة ، العادات التقاليد ، الثقافة ، اللون ، المظهر ، الميول فانك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالقرعة التي بجانبك او على الالاف الاميال من القارة الاخرى.

_ فرصة لتعزيز الذات : فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر عن ذاته فانه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي .

_ منبر للرأي والرأي الاخر : ان أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وكذلك حرية اضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك والتي تتعارض مع الغير .

عيوب مواقع التواصل الاجتماعي :

ومن ناحية أخرى يظهر الوجه الاخر لهذه المواقع حيث انها عززت بعض السلوكيات السلبية على مستوى الافراد بشكل مقلق الى حد ما ، ومن نلخص الاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي

_ انعدام الخصوصية : حيث تصبح ملفات المشتركين الشخصية عرضة للجميع ، بما فيهم بياناتهم وصورهم الخاصة وهذا قد يمهد الطريق الى التجسس ومراقبة كل الاقوال والافعال وتحركات المستخدمين وهو ما ينعكس سلبا على حياته العامة .

_ **قتل الوقت** : يضيع بعض المستخدمين الكثير من الوقت الذي هو رأس مال عمر الانسان في الجلوس امام هذه المواقع مما يؤثر على علاقته مع أهله وأصدقائه داخل محيط الاسرة .

_ **ضعف الثقة** : لا يستطيع المشترك أن يشعر بالانتماء الى جماعة أو مجتمع لا يثق بأحد من افراده لا يشعر بالأمان فيه .¹

ابرز مواقع التواصل الاجتماعي:

موقع الفيس بوك :

أنشئ هذا الموقع سنة 2004 على يد " مارك زوكربرج " (mark zzuckerbrg) الذي كان طالبا في جامعة هارفارد حينها، وسمي الفيس بوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى "كتب الوجوه " التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف اتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض ، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج حيف يتفرق الطلاب في شتى الانحاء .فكان الهدف تأسيس موقع الكتروني يقوم بعمل " كتاب الوجوه " بطريقة اسهل وواسع الانتشار واكثر فاعلية .²

وهذا ما حل حيث اقتر الفيس بوك في البداية على جامعة هارفارد ثم انتشر استخدامه في باقي الكليات والمدارس في الشركات والمؤسسات والفيس بوك من اهم وأشهر مواقع تواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو في هذا الموقع ان يقوم بأعداد نبذة شخصية عن حياته بمثابة هوية وتعارف لمن يريد التعرف

¹ حسين محمود هتيمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر ، الاردن- عمان ، 2015 ، ص.ص 89.88.

²نادية بن ورقلة ، دور شبكات التواصل الاجتماعية في التنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي ، جامعة الجلفة ص 19 سنة 2009

عليه ويتواصل معه ، ولذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الاسماء الحقيقية ويمنع استعمال الاسماء المستعارة والالقباب .¹

موقع التويتر :

هو عبارة عن موقع اخباري معد خصيصا لطرح الاخبار اليومية لكل الجهات ظهر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة obvious الأمريكية في اطلاق رسميا للمستخدمين في نفس العام ، وبمجرد الحصول على حساب فيه بإمكان الجميع كتابة اخبارهم او افكارهم او آرائهم الشخصية ونشرها على صفحاتهم على هذا الموقع ، في حدود 140 حرفا وبإمكانك اضافة أشخاص او جماعات الى حسابك الشخصي .²

موقع لينكدان :

يعتبر موقع لينكدان من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي احترافية بالاستخدام ذا سهولة للذين يعملون بمجالات مختلفة عبر business related بالأعمال بين العاملون professional networking هذا الموقع فهو للاتصال المحترف في قطاعات مختلفة ، او ضمن القطاع نفسه أو ضمن المؤسسة او الشركة نفسها وفي يوليو 2012 بلغ عدد المسجلين في الموقع اكثر كم 175 مليون عضو من أكثر من 200 دولة ، والموقع موفر ب 19 لغة عالمية ، خاصة الانجليزية والالمانية والبرتغالية والإسبانية والتركية والروسية واليابانية.³

¹ وائل مبارك فضل الله ، مرجع سابق ، ص10

²نادية بن ورقلة مرجع سابق ، ص 05

³ علي خليل شفرة ، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1، 2004ص83،

2- مواقع اليوتيوب:

✓ اولا : نشأة موقع اليوتيوب

✓ ثانيا : ثانيا : خدمات وتطبيقات اليوتيوب

✓ ثالثا : مزايا وعيوب موقع اليوتيوب

✓ رابعا : إحصائيات وحقائق موقع اليوتيوب

✓ خامسا: تأثير موقع اليوتيوب على شبكة العالمية

✓ سادسا : مميزات موقع اليوتيوب في التعليم

✓ سابعا : التعليم الرقمي في موقع اليوتيوب

✓ ثامنا : دور موقع اليوتيوب في العملية التعليمية

خلاصة الفصل

ثانياً موقع اليوتيوب :

اولاً نشأة وتطور اليوتيوب :

تأسس موقع اليوتيوب كموقع مستقبل في 14 فبراير 2005 بواسطة ثلاث موظفين هم تشاد هيرلي (امريكي) وستيفن تشين (نابواني) وجواد كريم بنغالي الذين يعملون في شركة pajpal المتخصصة في تجاره الإلكترونية .

وبما ان جواد كريم ترك رفاقه للحصول على درجة علمية في كلية سانفورد ليصبح الفضل الحقيقي لليوتيوب الذي نراه اليوم للتنائي الاخرين اللذان نجحوا بالمثابرة في تكوين أحد أكبر الكابنات في عالم الويب في الوقت الحالي ، والجدير بالذكر ان مولد youtube قد شدته مدينة menlapark في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وقد تم اطلاق الموقع للعامة في ماي من عام نفسه، واطلاق الخدمات في ديسمبر من نفس العام 19 نوفمبر من عام 2006 تم شراء موقع اليوتيوب من طرف العملاق Google ليتحول الى شركة بادراه ومؤسسة ملكة جوجل .

ثانياً : خدمات وتطبيقات اليوتيوب

يقوم موقع اليوتيوب على فكرة مبدئية هي : "بك لنفسك أودع نفسك " يوضع هذا الشعار في الصفحة الاولى ، ويعتبر أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو ويعمل اليوتيوب وفق المنظومة التالية :

- يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم ، وتصفح ملايين المقاطع الاصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الاعضاء.

- العثور على جماعات فيديو والاتحاق بها وتسهيل الاتصال مع من لديهم نفس الاهتمام والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الاعضاء ، وحفظ المقاطع المفضلة ، ووضع قوائم تشغيل المقاطع .

- دمج مقاطع الفيديو الخاصة باليوتيوب مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة مثل : أي ، ب ، ياي ، وأيضا جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة .

- يستطيع المستخدمون اختبار عرض مقاطعهم بشكل عام او بمشاركة أصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل .

- يحتوي الموقع على اليوتيوب على الاحداث الحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش ، والاكثر تفضيلا والاكثر اتصالا بمواقع اخرى .

- تضيف مقاطع أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة الى العلوم والتكنولوجيا

- لا يقدم اليوتيوب عادة ربط تنزيل الملفات الفيديو الخاصة به ويهدف الى ان يتم مشاهدتها منه خلال واجهة الاستخدام الخاصة بالموقع نفسه ولكنه يسمح للمستخدمين على مشاهدة ملفات الفيديو على صفحات ويب خارج الموقع نفسه .¹

فكل ملف فيديو على موقع اليوتيوب يكون مصحوبا بكود html يمكن استخدامه في تمين ملف الفيديو في أية صفحة خارج موقع ويب - يوتيوب وغالبا ما يتم استخدام هذه الامكانية في تضمين ملفات فيديو

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر ، مواقع تواصل الاجتماعي والسلوك الانساني ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ، (2012-1436) ص . ص 14.15

اليوتيوب في صفحات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعية وكذلك المدونات.¹

_ يمكن تنزيل ملفات الفيديو من اليوتيوب بواسطة برمجيات خاصة او عبر مواقع متخصصة كما ان
 اجهزة الهاتف المحمولة الذكية لها قدرة على الوصول الى ملفات اليوتيوب وذلك اعتمادا على مزود خدمة
 الانترنت وامكانية ، التنزيل البيانات الى جهاز الموبايل .

ثالثا: مزايا وعيوب اليوتيوب

مزايا اليوتيوب :

مع كون موقع اليوتيوب أشهر المواقع على شبكة الانترنت ، بحيث ما يقارب 60 % من حصيلة
 زيارات مستخدمي الانترنت للمواقع الالكترونية فانه كذلك الى جانب إيجابياته .

لا خلو من المشاكل والعيوب والسلبيات .

لهذا الموقع مزايا عدة يستفيد منها مستخدمه مهما كان موقه ومهما تمددت اهتماماته :

_ يتيح اليوتيوب امكانية اعادة مشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب : ولذلك نفس الحدث ما جعل عن
 أي حدث الساعة في كل حين مهما بعد الزمن وهذا يحدث كبر اثر في ترسيخ أدق المشاهد في ذهن
 ويؤثر في آراء بشكل كبير كما أن تكرار عرض المشاهد قد يوفر امكانية اكتشاف جوانب من الاحداث
 وحقائق يمكن ان لا يتم ملاحظتها في مشاهدة او مشاهدين .

_ اضافة امكانية مشاهدة الفيديوهات الخاصة :تتيح لمستخدم ان يدخل على كثير من هذه المشاهد
 المتعلقة بموضوع معين ويتمكن من رؤيتها مما يوسع مدركاته ويزيد من رصيده المعرفي .

¹سلطان مبارك الصاعدي الحربي ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني ، د.ط. 1430 هـ ،
 ص 11-12.

_ اعطاء امكانية للمستخدمين الذين يعرفون مقاطع الفيديو على اليوتيوب:

وذلك ب اجراء تعديل على هذه المقاطع والتأكيد من اعتماد التعديل فوراً .

_ الاستعمال والمشاهدة : خدمة اليوتيوب نظيفة واضحة وسهلة الاستعمال والاشتراك

_ توفير امكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب : من محارات وخطابات ومعلومات الى عدة لغات

ترجمة فورية ، بحيث يستطيع اي مستخدم الاستفادة مما ينشر على اليوتيوب بأي لغة

_ بالإضافة الى كل هذه المزايا نجد هناك بعض الإيجابيات السريعة التي يوفرها اليوتيوب من بينها :

_ ان استخدام خدمة اليوتيوب للوصول الى وسائل الاعلام هي رخيصة وسهلة

_ اليوتيوب لديه مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو من مختلف الفئات ¹.

_ يمكن ابقاء محدث مع اشربة الفيديو الجديدة التي يتم اضافتها دائما الى اليوتيوب .

_ يمكن التعلم من خلال اليوتيوب والحصول على قدر كبير من المعلومات لكثير من الناس في فترة

قصيرة من الوقت .

_ يوفر المال والجهد لا حاجة لطن من المعدات والكمبيوتر وأجهزة الفيديو وميكروفون وبرامج تحرير

الفيديو .

_ يمكنك من ربح المال وذلك اما بربط حساب ادسنس بقناة اليوتيوب الخاصة بك ولأفلام الموجودة فيها

او عبر اي عملية تسويق الالكتروني .

¹مصطفى يوسف كافي ، الاعلام التفاعلي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1، 2016 ،ص17

2- عيوب اليوتيوب :

على الرغم من ان اليوتيوب وضعت بنود للخدمة بحيث تمنع عرض المقاطع التي تحتوي اشياء غير لائقة الا أن الخدمة واجهت نقدا كبيرا بحيث ان الموقع ليس لديه القدرة على مراجعة جميع محتويات قبل النشر ، وذلك يعني وجود العديد من المقاطع التي تنفي وجود الهولوكست وهو حرق اليهود قبل هتلر النازي وايضا بعض مقطع الافلام المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم وللدین الاسلامي وغيرها . وبسبب ذلك قامت العديد من البلدان بمنع الوصول الى اليوتيوب مثل المغرب والصين وتركيا وباكستان وقامت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس العموم في بريطانيا بتسجيل عدم رضاها عن خدمة اليوتيوب وسياستها تجاه مقاطع الفيديو بسبب عدم قدرة الموقع على مراقبة كل ما يتم نشره لذلك كان رد فعل الشركة هو التصريح بانها قامت بوضع ضوابط مشددة في هذا الشأن وطلب من محتوى او فيديو غير لائق يقوم بإبلاغ الشركة وذلك لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة وبالفعل قام الموقع مؤخرا بحذف العديد من مقاطع الفيديو التي لا تتوافق مع شروط وساسة الموقع .

- بعض السلبيات السريعة لليوتيوب أي شخص يمكنه مشاركة فيديو خا به مهما كان محتواه .
- هناك نوع من العنف على بعض أشرطة الفيديو على الموقع يسجلها المراهقين وغيرهم لنشره والتفاخر بالاعتماد على البشر والحيوان .
- هناك اشربة فيديو مخلة للدب العامة.
- قد يؤدي تخذ الخدمة الى غزو الخصوصية

➤ قد يؤدي تخدم لخدمة الى التعدي على الحقوق المؤلف به.¹

ومما بق تول نلى ان التطور الهائل في التكنولوجيا الحديثة ادي الى تغيير نمط حياة الفرد والمجتمع من الاتصال والتوال مع بعهم البع ولقد تحول من الاتصال المبار الى الاتصال الافتراضات من خلال وسائط التكنولوجيا المختلفة ابرزها تطبيقات الويب منها موقع اليوتيوب حيث اصبح يشكل جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية باعتبارها تحقق إشاعات الفرد وتلبي احتياجاته في مختلف المجالات.²

رابعا إحصائيات وحقائق وأرقام عن اليوتيوب :

يضم موقع you tube أكثر من مليار مستخدم اي قرابة ثلث الاشخاص الذين يستخدمون الانترنت كما اطلق الموقع اصدارات محلية في اكثر من 70 بلدا ، يستخدم 76 لغة مختلفة مما يلاءم احتياجات 95% من مستخدمي الانترنت.³

وثالث ترتيب الموقع على مستوى العالم حسب احصائيات اليكسا بعد موقع جوجل و فيسبوك.

✓ 1 مليون ساعة هي عدد الساعات التي يتم رفعها على الموقع خلال عام 2010.

✓ 35 عدد ساعات من مقاطع الفيديو التي يتم رفعها كل دقيقة على الموقع.

✓ 700 مليار هي عدد المشاهدات مقاطع الفيديو على الموقع في عام 2010 وحده.

✓ 100 مليون هي عدد المشاهدات مقاطع الفيديو عن طريق الهواتف يوميا .

¹صاحبى صبيحة ، اتجاه الشباب الجزائري نحو مصادر الاخبار بين الاعلام التقليدي والاعلام الجديد ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي ام البواقي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر 2018-2019، ص 36
²ماهر عودة الشمالية ، الاعلام الرقمي الجديد ، ط1 ، دار الاعصار العلمي ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014، ص 37.

³بارش اشرف الدين ولعور صابر ، استخدام الطلبة الجامعيون لموقع اليوتيوب والإشاعات المحققة منه ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، غير منشورة ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي 2015-2016 ص 66

- ✓ 50 مليون هي عدد المشاهدات مقاطع الفيديو على الصفحة الرئيسية للموقع كل يوم
- ✓ 70% هي نسبة مستخدمي الموقع من خارج الولايات المتحدة الأمريكية .
- ✓ 31 هي عدد البلدان التي يقدم لها اليوتيوب نسخة مخصصة لتلك البلاد ومن ضمنهم 7 دولة عربية.
- ✓ 45 هي عدد اللغات التي يدعمها الموقع ومن بينها العربية.
- ✓ 15 هو متوسط عدد الدقائق التي يقضيها مستخدمو اليوتيوب على الموقع يوميا .
- ✓ مليار هو عدد المشاهدات مقاطع الفيديو على الموقع يوميا .
- ✓ 47 هي عدد السنوات من مقاطع اليوتيوب التي يتم مشاهدتها عن طريق موقع فيسبوك يومي .
- ✓ 830,000 هي عدد مقاطع الفيديو التي يتم رفعها الى الموقع كل يوم.¹
- ✓ 10 هي عدد مقاطع الفيديو التي يتم رفعها الى الموقع كل ثانية .

خامسا تأثير موقع اليوتيوب على الشبكة العالمية:

قام موقع اليوتيوب ب احداث طفرة في عالم الانترنت فقبله كان مستخدمو الانترنت لا يستطيعون نشر فيديوهاتهم او عرضها للمشاهدة اونلاين وكان المتاح هو ارسالها عبر البريد الالكتروني بحد اقصى² ثواني معدودة ولكن موقع اليوتيوب فقد اصبح من السهل نشر والمشاركة الفيديوهات ليشاهدها كل

¹ يوسف خالد ، غلسان المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2013 ، ص 44.

² بارست ، لعور ، 2016 ص 64.

مستخدمي الانترنت حول العالم واصبح كل شخص حتى من الهواة يمكنه عمل قناة خاصة في أي مجال .

✓ سادسا : مميزات اليوتيوب في التعليم

يعتبر موقع اليوتيوب موقعاً عالمياً يحتوي على عدد كبير من مقاطع الفيديو التعليمية عالية الجودة، كما أن هناك نسبة من متصفحي الموقع تتراوح أعمارهم من 6 سنوات إلى 11 سنة، مما يعني أن هناك قيوداً علمية تفرضها اليوتيوب على المحتوى غير الأخلاقي حتى يصبح بيئة تعليمية مناسبة لهذه الأعمار .

تشير العديد من الدراسات منها آدم ومورز (Mowers, Adam 2007 ،) و دوفي : Duffy,2008: (125-126) وسنايدر بريك (Burke, Snyder,2008)

الى مميزات وخصائص اليوتيوب في التعليم وهي على النحو التالي :

- تشجع على الإبداع، كونها توفر منصة للطلبة للتفاعل وليس مجرد مشاهدة المحتوى
- يعتبر اليوتيوب أحد أدوات الجيل الثاني للويب، والتي تدعم نمط التعليم الإلكتروني، حيث يعتبر أداة لخلق محتوى جذاب وشيق للطلبة.
- يزيد تفاعل وتحفيز المعلمين والطلبة على حد سواء في حجرة الدراسة .
- يسمح اليوتيوب بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعلومات والمعرفة .
- يساهم في تعزيز روح المناقشة الفاعلة بين المتعلمين .
- يمكن استخدام اليوتيوب كمكتبة افتراضية لدعم الدروس والمحاضرات .

▪ مناسب لتعليم المتعلمين بمراحلهم المختلفة ولأسيما كبار السن، حيث يمكن استخدامه في التعليم مدى الحياة .

▪ اليوتيوب هو أحد موارد التعليم المجانية، وهذا يعتبر أحد الاعتبارات الهامة لميزانيات التعليم .

▪ سهولة استخدام روابط اليوتيوب في العروض التقديمية كالبروينت

MS Power (Point) ،وفي منصات التعليم الإلكتروني كالموديل (Moodle

وأضاف سميث (Smith (2011 :17-21)، بعض الميزات الإضافية لموقع اليوتيوب يمكن تلخيصها على النحو التالي :

إشراك الطلبة: حيث إن عرض الكثير من مقاطع الفيديو ذات القيمة يدخل الطلبة ويشركهم في العالم الرقمي بما يحقق الأهداف التعليمية، كما أن هذه المقاطع المصورة تشرك أكثر من حاسة في التعليم، وهذا يزيد من إدراكهم للموضوع التعليمي .

تعلم اللغة: إن الموقع العالمي اليوتيوب يتيح إمكانية تعلم اللغات من مصدرها الحقيقي، وهذا يزيد من نسبة إتقان المتعلمين للغة الأجنبية إذا استعان المعلم ببعض المقاطع التعليمية المعدة خصيصاً لذلك، كما وأكدت دراسة Wilkins, Watkins، 2011 أهمية استخدام اليوتيوب في تعليم اللغة الأجنبية حيث إن استخدام الإنترنت في حال توفره للمعلم والطلبة في داخل البيئة الصفية وخارجها يزيد من مهارات المحادثة والاستماع والنطق السليم.

التعزيز: إن تنوع وتعدد مقاطع الفيديو التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس يزيد من دافعية الطلبة إلى التعليم، و ذلك باعتبار أن الحاجة إلى معلومات إضافية يمكن تعزيزها بمقاطع فيديو ذات صلة مما يفتح آفاق التعلم لدى الطلبة .

✓ سابعا : التعليم الرقمي عبر اليوتيوب:

يشكل اليوتيوب مصدرا مهما للثقافة والعلوم و تنمية أفكار الطفل وإبداعاته، فهو يوفر جملة من الفيديوهات التعليمية التي تولد لدى الطفل رغبة في البحث والمشاهدة والتعلم، ويستخدمه بعض المعلمين في تقديم الدروس، وذلك حتى يسهل على التلميذ تذكر ما قدم له من دروس وتوسيع معلوماته حوله وزيادة فهمه، ويقدم موقع اليوتيوب محتويات لجميع الفئات العمرية التي يمكنها الاستفادة منه.

فحتى الأطفال الصغار يمكنهم من خلاله التعرف على أصوات الحيوانات، التعرف على الألوان، تعلم الحروف، التعرف على كلمات ومصطلحات جديدة، وغيرها من المضامين الهادفة التي من خلالها يستطيع الطفل تنمية تفكيره وصقل ملكة الابداع لديه .

واليوتيوب يتيح مضامينه التعليمية بطريقة مبتكرة ومنوعة من خلال رسوم كاريكاتورية وأشرطة وثائقية ورسومات وموسيقى وحتى ألعاب، فهو يجمع بين كل ذلك لتحقيق الهدف التعليمي، وهو يعتمد فقط على الاختيار السليم ومدى جاهزية الطفل للتعلم، و توجيه الوالدين له حول ذلك، لينجح في إكساب الطفل أبجديات اللغة، وجعله يتعرف على العالم من حوله، وزيادة معلوماته وأفكاره، بطريقة ترسخ في الذهن ما يشاهده، خصوصا أنه يثير أكثر من حاسة معا، ما يضمن أكثر نجاح الرسالة التعليمية، فموقع اليوتيوب يثير السمع والبصر معا من خلال البرامج والفيديوهات المختلفة المشاهدة.

فاليوتيوب وسيلة ناجعة بالنسبة للطفل في التعلم الذاتي، وإثراء المعارف، وزيادة الخبرات، ويدفع الطفل نحو الملاحظة والتأمل، خصوصا كون الطفل يفضل التنوع في الأساليب التعليمية، ويفضل أن تقدم له بطريقة مختلفة، وبالتالي فإن استغلال موقع اليوتيوب لتحقيق الأهداف التعليمية قد يجعل الطفل أكثر استعدادا للتعلم، ويضمن تحقيق الاهداف بأيسر الطرق .

✓ ثامنا : دور موقع اليوتيوب في العملية التعليمية :

أن المواقع الاجتماعية ليست فقط مساحات افتراضية لتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل معهم، أو معرفة ما يجري من الأحداث في العالم، بل هي أداة تعليمية ذات ميزات رائعة إذا ما تم استعمالها بفعالية ويمكن للأساتذة استعماله من أجل تحسين التواصل ومشاركة الطلبة في أنشطة فعالية تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، ويمكن أن نقول أن هناك أفكار كثيرة يمكن أن يستفيد منها المعلم في زيادة فعالية التعليمية وفضلا عن توجيه إنضار الطلبة من أجل استعمال الفيس بوك في مجالات تعود عليهم بالفائدة¹ من أهم افكار ما يأتي:

1_مراجعة الدروس والواجبات بشكل تعوني: إمكان الابناء والاولياء من مراجعة ومتابعة الدروس التعليمية معا من خلال تصفح موقع اليوتيوب ومتابعة قنوات تعليمية لأساتذة في نفس المستوى التعليمي للاطلاع عليها .

2_متابعة المستجدات في التخصص: يمكن للولي أن يكلف ابتناؤه بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها وبهذا يحافظ على صلة لأبناء بمعلومات جديدة في التعليم .

3_ استطلاعات الرأي: يستعملها الأولياء كأداة تعليمية فاعلة و لزيادة الفهم لدى الأبناء في المنزل

4_ إجاد مصادر معلومات خاصة بالأبناء وخصوصا تلاميذ المستوى الابتدائي والمتوسط والثانوي .

5_ تعليم اللغة العربية بشكل سليم حيث يكون بإمكان التلاميذ أن يتواصلوا مع الآخرين ناطقين أصليين باللغة العربية من خلال مشاهدة مقاطع تعليم المبتدئين.

¹ متاح على الرابط 36243 =! /ohp /vb/sow thread /vb/ http://w.w..sha komakwo..com

6_الألعاب التعليمية: يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة وخصوصا اللغة العربية كلغة

اولى بحيث تزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات العربية.¹

خلاصة الفصل :

ومن هنا يمكن القول ان شبكا الواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا في وقتنا الحالي ، حيث مكن من حجز مكانة لها كما مكن من احداث تغيير في منظومة الواصل بين الافراد المجمع حيث مكننا من خلال هذا الفصل من التعرف على اهم خصائص مواقع الواصل الاجتماعي والمزايا الي ماز بها هذه المواقع ، كما عرفنا على ابرز مواقع الواصل الاجتماعي الي لقي رواجا كبيرا ومن بينها اليويو والذي يعبر موقع عملاق للواصل الاجتماعي حيث يقدم مجموعة كبيرة ومنوعة من المزايا والخدمات كما يعد منبرا لطرح الافكار والابداع والاصل .

¹ محمد المنصور: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012

الباب الثالث

الجانب الميداني

تمهيد :

بعد تطرقنا للجانب النظري الخاص بموضوع الدراسة وطرح الجوانب التي لها صلة بالموضوع ،
 نأتي هنا للجانب الميداني للدراسة والذي يعد أهم جانب من اجل اختبار الفرضيات ومدى تحققها ، وكذا
 الاستعانة بأدوات البحث العلمي والطرق المنهجية المتبعة في البحث السوسولوجي ، من أجل تسهيل
 ووضوح البحث ، وكذا القيام بعرض نتائج الدراسة وتحليلها على ضوء الفرضيات المطروحة سابقا، لذا
 قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى عناصر: أول عنصر كان المتعلق بمجالات الدراسة ، وتشمل هذه المجالات
 المجال البشري والمجال الزمني وكذا المجال المكاني ، ثم تطرقنا إلى المنهج المستخدم في الدراسة وكذا
 الأدوات التي استعنا بها في الدراسة، ومن ثم تطرقنا إلى كيفية انتقاء مجتمع البحث ونوع العينة المعتمدة
 في الدراسة، وكذا خصائص مجتمع البحث، ومن ثم قمنا بعرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى ، وكذا
 قمنا بعرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية، ومن ثم توصلنا إلى استنتاج عام للدراسة ، بحيث كان
 الحوصلة النهائية لموضوع البحث.

أولاً : الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

1-مجالات الدراسة :

1-1 المجال المكاني :

بطاقة تعريفية عن ابتدائية احمد الناوتي ب الاغواط :

فتحت ابوابها ابان الحقبة الاستعمارية سنة 1960فتحت المدرسة ابوابها في العهد الاستعماري ب 08 حجرات 2 منهم للفرنسيين والباقي للعرب كما شهدت سنة 2004 عمليه توسعه شملت المطعم المدرسي والمطبخ و06 حجرات درس

- يتمدرس بها حاليا 610 تلميذ وتلميذه يتوزعون على 18 فوج تربوي ضمن نظام بيداغوجي جزئي

-يعمل بها 18 استاذ للغة العربية و03 للغة الفرنسية و1 انجليزية

-بها 15 حجرة درس واخرى مقتطعه من المطعم المدرسي ليصبح مجموع قاعات الدرس 16 قاعة للتدريس.

1-2 المجال الزماني :

تتحد الفترة وفقا ما استغرقته مراحل البحث المختلفة ، الي ان الفصل بين هذه المراحل ليس بالأمر المحدد ذلك كون مراحل البحث العلمي في سيرورة دائمة الا أن هذا لا يمنع من التحديد التقريبي او النسبي لتك الفترات البحثية والتي تمت كالتالي :

أ- جمع المعطيات النظرية : بدأت خطوات هذه الدراسة بعد اختيارنا للموضع من شهر ديسمبر الي غاية شهر افريل 2023 حيث تضمنت بعض القراءات والمطالعات الاولية كتمهيد المرحلة الاولية .

ب-مرحلة تدوين المعلومات : تم الشروع في انجاز الفصول التي تضمنتها هذه الدراسة من شهر

مارس 2023 الى غاية 30 افريل 2023.

ت-مرحلة جمع المعلومات الميدانية : وهذه اصعب مرحلة حيث تم فيها تحديد وصياغة اسئلة الاستمارة الخاصة بموضوع الدراسة بما يتناسب مع طبيعة الظاهرة حيث حددت هذه الفترة من بداية نصف شهر افريل الى غاية نصف شهر ماي 2023.

1-3 المجال البشري :

-المجال البشري :

ويكمن في اولياء التلاميذ المتمدرسون في المدرسة أحمد التاوتي الاغواط .

2- المنهج وأدوات الدراسة

من أجل التعرف أكثر على موضوع الدراسة لجأنا إلى:

1-2 المنهج:

في دراستنا هذه المتمحورة حول فاعلية استخدام الاولياء لموقع اليوتيوب في تدعيم المعارف التعليمية للأبناء بحيث اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي استعملناه من أجل " فهم الظاهرة موضوع الدراسة، وعليه ينصب الاهتمام هنا أكثر على حصر معنى الأقوال التي سيتم جمعها أو السلوكيات التي تتم ملاحظتها". أما المنهج الثاني الذي اتبعناه في دراستنا فهو المنهج الكمي ، الذي يسمح لنا بـ: " قياس الظاهرة موضوع الدراسة" من أجل حصر المعطيات و تكميمها بما يتناسب و متطلبات البحث.

كما اعتمدنا في هذه الدراسة على أساليب الإحصاء الوصفي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتسهيل عمليات جمع وتفرغ و معالجة و تبويب البيانات الكمية للدراسة و في ربط متغيرات الدراسة ببعضها البعض. لأنه يقوم بجمع كل الأساليب التي يستخدمها الإحصاء الوصفي بطريقة رقمية تسهل للباحث تفرغ أسئلة الاستمارة بطريقة رقمية وسهلة دون الاعتماد على الطرق اليدوية التي تستهلك الوقت ومتعبة.

2-2 التقنيات المستعملة للدراسة:

أ-المقابلات الاستكشافية : لها وظيفة رئيسية وهي تبيان جوانب من الظاهرة المدروسة ما كان للباحث أن يفكر فيها من تلقاء نفسه ، و الوصول بهذه الطريقة إلى تكملة مجالات العمل التي تكون قراءاته السابقة قد أظهرتها . و لهذا فقد أجرينا مقابلة مع بعض أساتذة التخصص من اجل معرفة تحديد بعض معالم موضوعنا و كذلك في إجراء مقابلة مع الاولياء قبل تسليمهم الاستثمارات وذلك من اجل معرفة ما إذا هنالك اولياء يعتمدون على اليوتيوب في المعارف التعليمية أم لا .

ب-الاستبيان : يعرف الاستبيان على أنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثي معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ، و يتم توزيع الاستبيانات إما عن طريق البريد ، أو عبر الهاتف ، أو بالمقابلة الشخصية ، أو تسلم باليد للمستجيب على أن يتم أخذها بعد تعبئتها .

حيث يعد الاستبيان احد الأدوات الأساسية في جمع المعلومات و البيانات من مصادرها الأولية يقوم من خلالها الباحث بأعداد مجموعة من الأسئلة يقوم بإلقائها من المستقضي منه وجمع اجاباته وتحليلها بصفة عامة¹.

لقد قمنا باستخدام الاستمارة كأداة مهمة تمكن من جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة فقد حاولت قدر الإمكان أن تكون أسئلة الاستمارة واضحة بعيدة عن الغموض تغطي الجانب النظري والفروض ،مع الحرص أن تكون الأسئلة تشمل على الأسئلة معرفية وأسئلة رأي . واشتملت على 27 سؤالاً .

¹ - عبد الله محمد عبد الرحمان . محمد علي بدوي مناهج وطرق البحث الاجتماعي . دار المعرفة . مصر 2002 . ب ط . ص 382.

3- مجتمع البحث والعينة :

مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل ما يمكن ان تصمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة أراد او كتب او مباني مدرسية ... الخ وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث¹.
وبعبارة اخرة فان مجتمع البحث هو المجموعة التي يتم بها الباحث والتي يريد ان يعمم عليها النتائج التي يصل اليها من العينة²

وتعرف العينة على انها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لأجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ولقد تم في هذه الدراسة الاعتماد على العينة القصدية وهي العينة التي يعتمد الباحث ان تكون من مجالات معينة او وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الاصيلي الكلي في البحوث الوصفية يشمل كل الفئات او الافراد او الوحدات الممثلة لمجتمع البحث³ ، ولقد تم اعتمادها لكبر حجم المجتمع واستطعنا خلال فترة البحث التوصل الى 26 ولي واعتمادهم كعينة لبحثنا .

حيث كان اختيارنا لهذه العينة مجال الدراسة قصديا .

¹ . صالح ابن حمد العاسف . مدخل الى بحث العلوم الفلوكية . مكتبة العبيكان . السعودية الرياض ط1 . 2009.ص

90

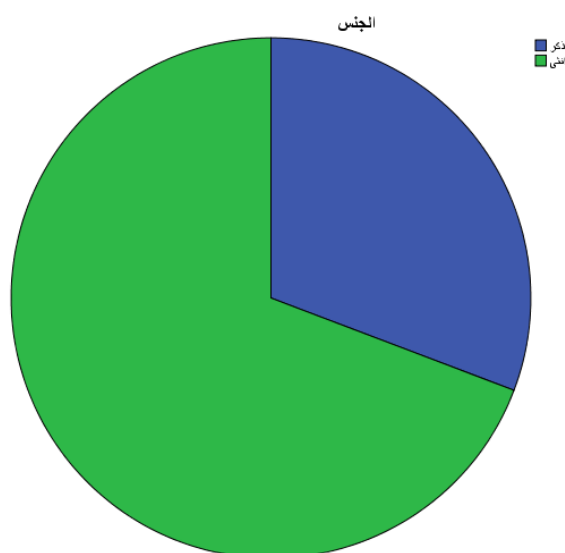
²صلاح مراد . فوزية هادي . طرائق البحث العلمي (تعميماتها واجراءاتها) دار الكتاب الحديث الكويت 2002 ص 111 ، 112.

³أمجد قاسم التربية والثقافة 2011/03/11 . Rtth//el3loom.com

ثانيا: خصائص مجتمع الدراسة:

الجدول رقم (1): توزيع عينة البحث حسب الجنس :

الجنس	التكرار	% النسبة
ذكر	8	30%
أنثى	18	70%
المجموع	26	%100

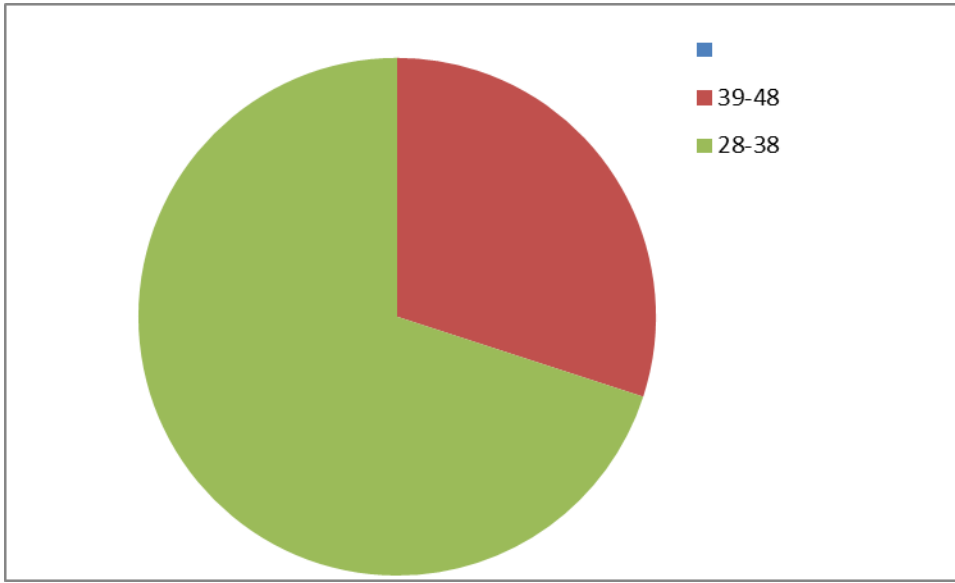


الشكل رقم (1) يمثل نوع الجنس عند المبحوثين.

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة 70% هي أكبر نسبة وتمثل عدد الذكور من المبحوثين أما أقل نسبة هي 30% وتمثل عدد المبحوثين من الإناث، ويرجع ارتفاع نسبة النساء مقارنة بنسبة الذكور في أن معظم الذين ينتظرون أبناءهم أمام المدرسة هم النساء المتمثلين في أمهات التلاميذ وذلك لأن معظم الأمهات إما ماكثات في البيت أو أنهم يبرمجون توقيت عملهم مع توقيت خروج أبنائهم ، لذلك فإن مرافقة التلاميذ على العموم هي من اختصاص الأمهات، كما نجد نسبة الذكور والمتمثلة في آباء التلاميذ وذلك بحكم قرب وظيفتهم من المدرسة أو لأنه يعتبرها من مهامه الأساسية.

الجدول رقم (2): يوضح السن للأولياء :

النسبة%	التكرار	السن
70%	20	38-28
30%	6	48-39
100%	26	المجموع

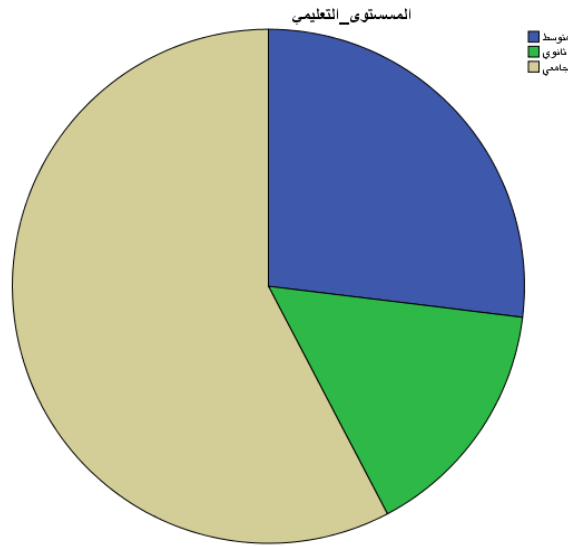


الشكل رقم (2) يمثل سن المبحوثين.

من خلال الجدول، نرى أن نسبة 70% هي أكبر نسبة والتي تمثل سن المبحوثين ما بين 28 و 38 سنة، أما أقل نسبة فهي 30% وتمثل سن المبحوثين ما بين 39 و 48 سنة، وترجع النسبة الأكبر في الفترة العمرية ما بين 28 و 38 في أن معظم الأولياء يكون أولادهم في سن الابتدائي، إذا ما كان سن الزواج ما بين 22 و 30 سنة لذلك من البديهي أن نجد سن الأولياء معظمهم في هذه الفترة العمرية، كما وجدنا نسبة وهي الأقل والتي تمثل الفئة العمرية ما بين 39 و 48 وذلك إما يكون الأبن الثالث أو الرابع أو في أن الأولياء قد تأخروا في سن الزواج.

جدول رقم 03 توزيع العينة على حسب المستوى التعليمي :

النسبة%	التكرار	المستوى التعليمي
40%	7	متوسط
60%	4	ثانوي
60%	15	جامعي
100%	26	المجموع



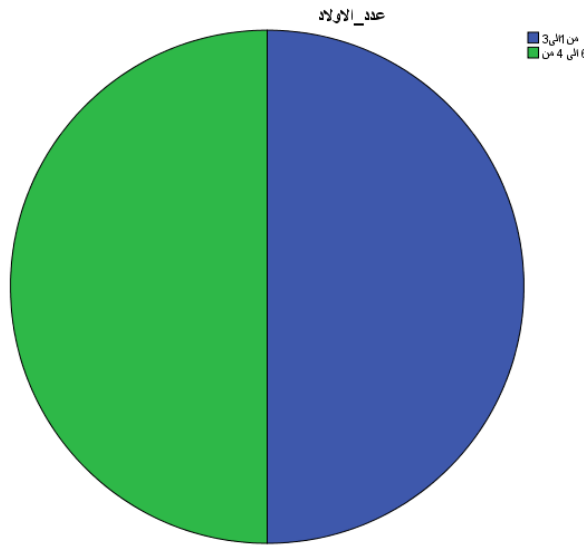
الشكل رقم (3) يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين.

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة هي 60 % وهي مشتركة ما بين المستوى التعليمي للمبحوثين ما بين ثانوي وجامعي، أما أقل نسبة فهي 40 % والتي تمثل المستوى التعليمي للمبحوثين في أن لديهم مستوى متوسط ، وترجع تلك النسبة المشتركة ما بين الثانوي والجامعي، في أنه في الآونة الأخيرة معظم الأولياء قد أتموا دراستهم إما في المستوى الثانوي أو المستوى الجامعي، وذلك قبل الزواج او بعده ، لأن التعليم أصبح ضرورة في وقتنا الحالي وخصوصا مع البرامج التعليمية والتوعوية التي تقوم بها وزارة التعليم والتربية وذلك عن طريق وضع دروس محو الامية ومتابعة المتعلمين إلى غاية مستويات عليا، وسهولة التعليم مقارنة بالسنوات الماضية، أما النسبة الأقل والمتمثلة في أن أولياء التلاميذ لديهم مستوى

متوسط وذلك يرجع إلى أن التعليم في الماضي كان يقتصر على مستوى معين يسهل للشخص أن يتوظف حتى بمستوى متوسط.

جدول رقم 4. توزيع أفراد العينة على حسب عدد الأولاد :

عدد الاولاد	التكرار	النسبة%
من 1 الى 3	13	50%
من 4 الى 6	13	50%
المجموع	26	100%



الشكل رقم (4) يمثل عدد الاولاد عند المبحوثين.

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه توجد نسبتيين متشابهتين والمتماثلة في 50 % والتي تمثل عدد الأولاد في أن عددهم ما بين 1 و 3 ، وكذا في عدد الأولاد ما بين 4 و 6 ، ويرجع هذا التقارب بين النسبتين في أن العينة التي قمنا بها كانت بطريقة عشوائية لم نسأل المبحوثين قبل تقسيم الاستبيان عليهم عن عدد أولادهم وبالتالي فقد كان هذا التقارب بين النسبتين.

ثالثا : عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى يستخدم الاولياء موقع اليوتيوب بصفة دائمة ومستمرة في

تدعيم المعارف التعليمية للأبناء

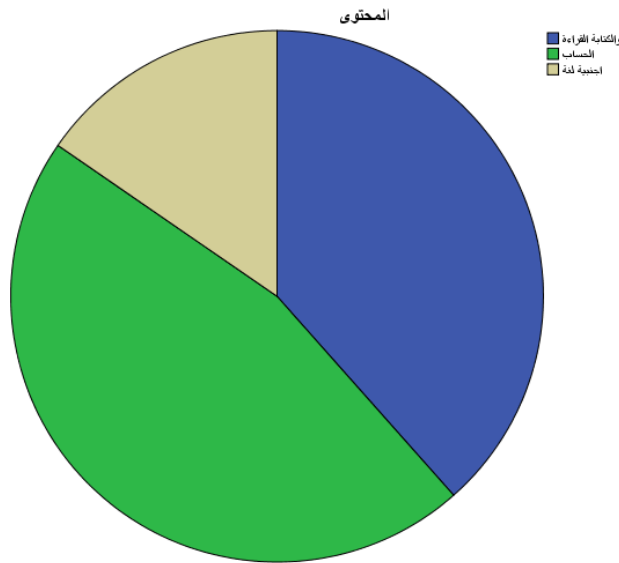
1- عرض نتائج الفرضية الأولى

جدول رقم 5. توزيع على حسب المحتوى الذي تتابعه يستخدم الاولياء موقع اليوتيوب بصفة دائمة

ومستمرة في تدعيم المعارف التعليمية للأبناء :

الجدول رقم 5: متابعة المحتوى لدى المبحوثين

النسبة %	التكرار	المحتوى
38.5 %	10	القراءة والكتابة
46.2 %	12	الحساب
15.3 %	4	لغات اجنبية
100 %	26	المجموع

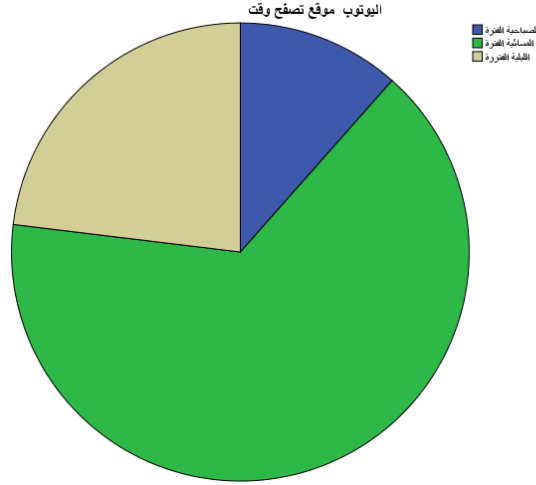


الشكل رقم (5) يمثل المحتوى الذي تتابعه

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة هي 46.2 % والتي تمثل في رأي المبحوثين في المحتوى الذي يتابعونه هو محتوى الحساب ، تليها نسبة 38.5 % والتي تمثل رأي المبحوثين في المحتوى الذي يتابعونه عبارة عن القراءة والكتابة ، أما أقل نسبة في الجدول فهي 15.3 % والتي تمثل رأي المبحوثين في المحتوى الذي يتابعونه هو اللغة الأجنبية ، ويرجع ذلك في أن الاولياء يتابعون في اليوتوب كل ما يتعلق بالحساب ، لأن التلميذ يجد صعوبة في تعلم الحساب هذا من جهة ، ومن جهة أخرى نجد التنوع في طرق الحساب الحديثة والتي تتمثل في الحساب الذهني والحساب السريع والسورويان، كل هذه الأنواع تسهل على التلميذ تعلم كيفية الحساب بسهولة وبسرعة ، وكذلك أصبحت هذه التقنيات الحديثة المستخدمة في الحساب رائجة في اليوتوب عبر أنحاء العالم، لذلك يحاول الاولياء عن طريق هذه الطرق الحديثة للحساب أن يعلموا أبنائهم أسهل وأفضل الطرق، اما بالنسبة للمحتوى المتعلق بالقراءة والكتابة كذلك يستعين الاولياء بهذا النوع من المحتوى من أجل مساعدة أبنائهم في تعلم القراءة والكتابة خصوصا من يجد عسر في القراءة أو يجد صعوبة في الكتابة ونوعية الخط، أما بالنسبة للمحتوى المتعلق باللغة الأجنبية فإن الاولياء لا يعتمدون عليه كثيرا نظرا لترتيب الأولويات ، بحيث يعتبر تعلم الحساب والقراءة و الكتابة في فترة الابتدائي أهم من تعلم اللغة الأجنبية .

جدول رقم 6. يوضح وقت تصفح اليوتيوب بالموقع لأفراد العينة:

النسبة %	التكرار	التصفح
11.5 %	3	الفترة الصباحية
65.4 %	17	الفترة المسائية
23.1 %	6	الفترة الليلية
100 %	26	المجموع

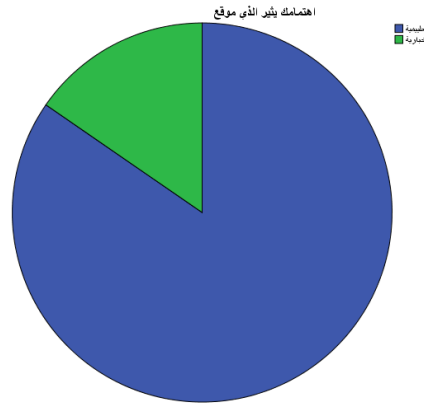


الشكل رقم 6 يمثل وقت تصفح اليوتيوب

نلاحظ من هذا الجدول أن أعلى نسبة هي 65.4 % والتي تمثل تصفح المبحوثين لليوتيوب في الفترة المسائية، تليها نسبة 23.1 % والتي تمثل تصفح المبحوثين لليوتيوب في الفترة الليلية ، أما أقل نسبة فهي 11.5 % والتي تمثل تصفح المبحوثين ليوتيوب في الفترة الصباحية، ويرجع تصفح الاولياء لموقع اليوتيوب في الفترة المسائية في أن هذه الفترة هي الأنسب بالنسبة للأولياء بحيث يكونوا قد تفرغوا من عملهم ، وكذا يكون الأبناء في المنزل متفرغين من أجل مشاهدة المحتوى التعليمي المراد إيصاله للأبناء، أما بالنسبة للفترة الليلية كذلك يكون الأولياء متفرغين في هذه الفترة لأن الفترة المسائية قد تكون غير مناسبة بالنسبة للأم التي تهتم بتلبية احتياجات الأسرة من طبخ أو أمور المنزلية ، كذلك نجد بعض الآباء قد يكونوا في الفترة المسائية في مكان عملهم أو في تلبية احتياجات الأسرة، أما بالنسبة للفترة الصباحية فهي غير مناسبة وهذا ما دلت عليه النسبة الأقل في الجدول، ويرجع ذلك في أن هذه الفترة يكون التلاميذ في المدارس وكذلك الأولياء إما في العمل أو يقومون بالواجبات المنزلية بالنسبة للأم.

جدول رقم 7. يوضح الموقع الذي يثير اهتمامك لأفراد العينة:

النسبة %	التكرار	المواقع الذي يثير الاهتمام
80 %	22	تعليمية
20 %	4	إخبارية
100 %	26	المجموع



الشكل رقم 7) يمثل موقع الذي يثير اهتمامك

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة فيه هي 80 % والتي تمثل اهتمام الباحثين بالمواقع التعليمية ، أما أقل نسبة في الجدول فهي 20 % والتي تمثل اهتمام الباحثين بالمواقع الإخبارية، ويرجع اهتمام الأولياء بالمواقع التعليمية في أن الهدف من الأساس في الدخول إلى اليوتيوب هو الاطلاع على البرامج والمحتويات التعليمية أو كما ترى نظرية الاشباع في أن الأفراد يقومون بتحديد حاجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات¹ أي أن الأولياء يقومون باختيار المحتوى التعليمي لكي يشبعوا حاجاتهم المعرفية فيما يخص منهاج وبرنامج تلاميذهم الدراسي . اما بالنسبة للأفراد الذين يختارون محتوى الاخبار فهم أقل نسبة معروضة في الجدول.

¹ محسن جلوب الكناني ، الاعلامي الفضائي والجنس ، دار السامة النشر والتوزيع ط 1 عمان ، الاردن .2012.ص

جدول رقم 8. يوضح نوع الجنس للمبجوثين وعلاقته بالاستعانة بالمقاطع التعليمية :

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الاستعانة بالمقاطع التعليمية
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
%69.2	18	%72.2	13	%37.5	5	أحيانا
%30.8	8	%27.8	3	%62.5	5	دائما
%100	26	%100	16	%100	10	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة هي 72 % والتي تمثل عدد الإناث في الاستعانة بالمقاطع التعليمية أحيانا ، تليها نسبة 62 % والتي تمثل عدد الذكور في الاستعانة بالمقاطع التعليمية دائما ، ويرجع ذلك في أن الأمهات لا يعتمدون على مقاطع التعليم في كل الأوقات لأنهم يستعملون الكتب المدرسية وذلك من خلال متابعتهم اليومية لأولادهم ، و من خلال أيضا تدريسهم والذهاب للمدرسة والمحاورة مع الأساتذة لذلك فهم على دراية أكثر بما يجب أن يتعلمه ويستوعبه التلميذ ، أما بالنسبة للآباء فهم يعتمدون على المقاطع التعليمية من أجل الاستفادة منها في تدريس أبنائهم

9 جدول يوضح المتابعة للمواقع وعلاقتها بالمدة الزمنية لأفراد العينة :

المتابعة	عام	عامين	3 سنوات	6 سنوات	المجموع
المدة الزمنية				فاكثر	
اقل من ساعة	3 %50	3 %60	1 %33.3	5 %41.7	12 %46.2
من ساعة الى ساعتين	1 %16.7	2 %40	00 %0	5 %41.7	8 %30.8
من 3 ساعة فأكثر	2 %33.3	0 %0	2 %66.7	2 %16.7	6 %23.1
المجموع	6 %100	5 %100	3 %100	12 %100	26 %100

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة هي 46.2 % والتي نجد فيها أكبر نسبة هي 60 % والتي تمثل المدة الزمنية المستخدمة في اليوتيوب وعلاقتها بالمدة الزمنية المتبعة للمحتوى وهي عامين ، تليها نسبة 30.8 % والتي نجد فيها أعلى نسبة هي 41.7 % والتي تمثل اتباع المبحوثين لليوتيوب ل6 سنوات أو أكثر لمتابعة اليوتيوب وذلك بمعدل ساعتين في مدة الزمنية المتبعة، أما أقل نسبة فهي 23.1 % والتي نجد فيها أعلى نسبة هي 66.7 % والتي تمثل اتباع المبحوثين لليوتيوب ل3 سنوات وذلك بمعدل 3 ساعات فأكثر، ويرجع هذا الاختلاف في أن الاولياء الذين يشاهدون اليوتيوب لمدة ساعة في اليوم لهم عامين من مدة المتابعة لليوتيوب وللمحتويات التعليمية وذلك في أن هذه الفترة عرفت استقرارا من حيث البرامج التربوية ومن حيث المنهاج التربوي لذلك هنا يكون الاولياء قد تعودوا على المحتويات التعليمية حتى أنهم مشتركين في القنوات الخاصة بالتعليم مثل " موقع الدراسة الجزائري"، و" موقع طريقك إلى

النجاح" ، لذلك فهم يتطلعون يوميا إلى كل المستجدات المتعلقة بالدروس والفروض ، والاختبارات الموسمية والنهائية . أما بالنسبة لأقل نسبة في الجدول والتي يستخدم فيها الأولياء اليوتوب لمدة اكثر من 6 سنوات ، فهم يستخدمون الانترنت لأكثر من 3 ساعات ، ويرجع ذلك في أنهم قد تعودوا على استخدام هذا المحتوى وهذه التقنية المتمثلة في الانترنت وفي مواقع اليوتوب ، وذلك من أجل تحميل أكثر المواقع استفادة لأولادهم ، وكذا متابعة كل المحتويات التعليمية واختيار لهم الأفضل من اجل تعلم أسهل و أسرع، لذلك يأخذ وقت منهم كبير في تحميل هذه المحتويات التعليمية والتنقيفية.

2- تحليل نتائج الدراسة : من خلال عرض النتائج السابقة توصلنا إلى :

- أن الاولياء يتابعون في اليوتوب كل ما يتعلق بالحساب وهذا من خلال تحليل الجدول رقم 5 ، وذلك من اجل تحسين مستوى أبنائهم العلمي والمعرفي هذا من جهة ، ومن جهة أخرى نجد التنوع في طرق الحساب الحديثة والتي تتمثل في الحساب الذهني والحساب السريع ، ولما لهذه الطرق من تقنيات متعددة لذلك أصبحت هذه التقنيات الحديثة المستخدمة في الحساب رائجة في اليوتوب عبر أنحاء العالم، لذلك يحاول الاولياء عن طريق هذه الطرق الحديثة للحساب أن يعلموا أبنائهم أسهل وأفضل الطرق، اما بالنسبة للمحتوى المتعلق بالقراءة والكتابة كذلك يستعين الأولياء بهذا النوع من المحتوى من أجل مساعدة أبنائهم في تعلم القراءة والكتابة خصوصا من يجد عسر في القراءة أو يجد صعوبة في الكتابة ونوعية الخط
- توصلنا إلى أن الاولياء يتصفحون موقع اليوتوب في الفترة المسائية وهذا بعد تحليلنا للجدول رقم 06 ، بحيث أن هذه الفترة هي الأنسب بالنسبة لأولياء بحيث يكونوا قد تفرغوا من عملهم ، وكذا يكون الأبناء في المنزل متفرغين من أجل مشاهدة المحتوى التعليمي المراد إيصاله للأبناء، أما بالنسبة للفترة الليلية كذلك يكون الأولياء متفرغين في هذه الفترة لأن الفترة المسائية قد تكون غير مناسبة بالنسبة للأم التي تهتم بتلبية احتياجات الأسرة من طبخ أو أمور المنزلية .

- توصلنا بعد تحليلنا للجدول رقم 07 ، أن الاهتمام الرئيسي للأولياء بالمواقع التعليمية هو الهدف الرئيسي في الدخول إلى اليوتيوب وذلك من أجل على البرامج والمحتويات التعليمية أو كما ترى نظرية الاشباع في : " أن الأفراد يقومون بتحديد حاجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات"¹ أي أن الأولياء يقومون باختيار المحتوى التعليمي لكي يشبعوا حاجاتهم المعرفية فيما يخص منهاج وبرنامج تلاميذهم الدراسي .

- توصلنا إلى أن الاولياء الذين يشاهدون اليوتيوب لمدة ساعة في اليوم لهم عامين من مدة المتابعة لليوتيوب وللمحتويات التعليمية وذلك في أن هذه الفترة عرفت استقرارا من حيث البرامج التربوية ومن حيث المنهاج التربوي لذلك هنا يكون الاولياء قد تعودوا على المحتويات التعليمية حتى أنهم مشتركين في القنوات الخاصة بالتعليم مثل " موقع الدراسة الجزائري" ، و " موقع طريقك إلى النجاح" ، لذلك فهم يتطلعون يوميا إلى كل المستجدات المتعلقة بالدروس والفروض ، والاختبارات الموسمية والنهائية . أما بالنسبة لأقل نسبة في الجدول والتي يستخدم فيها الأولياء اليوتيوب لمدة أكثر من 6 سنوات ، فهم يستخدمون الانترنت لأكثر من 3 ساعات ، ويرجع ذلك في أنهم قد تعودوا على استخدام هذا المحتوى وهذه التقنية المتمثلة في الانترنت وفي مواقع اليوتيوب ، وذلك من أجل تحميل أكثر المواقع استفادة لأولادهم ، وكذا متابعة كل المحتويات التعليمية واختيار لهم الأفضل من اجل تعلم أسهل و أسرع، لذلك يأخذ وقت منهم كبير في تحميل هذه المحتويات التعليمية والتنقيفية.

• من خلال عرضنا السابق نجد أن الفرضية التي مؤداها : " أن استخدام الأولياء لموقع اليوتيوب بصفة مستمرة ودائمة ذو فالية إيجابية في تدعيم المعارف" قد تحققت .

¹ محسن جلوب الكنائي ، الاعلامي الفضائي والجنس ، دار السامة النشر والتوزيع ط 1 عمان ، الاردن .2012.ص

رابعا : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1- عرض نتائج الفرضية الثانية

جدول 10 يوضح المكان المفضل لتصفح موقع اليوتيوب :

النسبة%	التكرار	المكان المفضل
90%	23	المنزل
10%	3	مقهى الانترنت
100%	26	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة في الجدول هي 90 % والتي يفضل فيها المبحوثين تصفح موقع اليوتيوب من المنزل ، أما أقل نسبة في الجدول فهي 10 % والتي يفضل فيها تصفح موقع اليوتيوب من مقهى الانترنت، ويرجع ذلك في أن الانترنت في الوقت الحالي أصبحت واسعة الانتشار ومستخدمه من طرف الجميع وذلك عن طريق الانترنت السلكية واللاسلكية او عن طريق تعبئة الهاتف واستخدام الانترنت وحتى خدمة الألياف البصرية التي أصبحت منتشرة في الآونة الأخيرة ، لذلك لا يستعدي أن يشترك الولي في خط الهاتف الثابت لكي يستخدم الانترنت فيكفي أن يعبئ الهاتف أن عن طريق الألياف البصرية ، لذلك أصبحت الأنترنت متوفرة في جميع المنازل ، أما بالنسبة للذين يستخدمون الانترنت من مقهى الأنترنت هو أن الانترنت في منزلهم يمكن أن تكون ضعيفة لذلك يلجأ إلى مقهى الانترنت ، أو لأن بعض الأولياء يحسنون استخدامها لذلك يلجؤون إلى هذه المقاهي الخاصة بالأنترنت.

جدول رقم 11 يوضح الاشتراك في قنوات ذات طابع ابتدائي :

النسبة%	التكرار	الاشتراك
50 %	12	دائما
40 %	11	احيانا
10 %	3	ابدا
100%	26	المجموع

من هذا الجدول نجد أن أعلى نسبة هي 50 % والتي يشترك فيها المبحوثين في قنوات في اليوتيوب ذات طابع ابتدائي بشكل دائم، تليها نسبة 40 % والتي يشترك فيها المبحوثين في قنوات ذات طابع ابتدائي أحيانا، أما أقل نسبة فهي 10 % والتي لا يشترك المبحوثين في قنوات ذات طابع ابتدائي، ويرجع اشتراك الأولياء في قنوات ذات طابع تعليمي لكي يبقوا على إطلاع لكل ما هو جديد لأن خاصية الاشتراك في اليوتيوب تساهم في معرفة كل محتواها الجديد لذلك يقوم الأولياء بالاشتراك من أجل الاطلاع على المناهج التربوية والدروس وطرح الأسئلة ، وكذا طريقة صياغة الأسئلة والفروض من طرف الأساتذة الذين لديهم قنوات على اليوتيوب، لذلك يعتمد الاولياء إلى الاشتراك في قنوات اليوتيوب الخاصة بمرحلة الابتدائي وذلك من أجل أن يتم تتبعها من طرفهم ومن طرف أبنائهم لتسهيل عليهم الحفظ والاستيعاب و الفهم وذلك لما تتيحه وسيلة الاتصال المتمثلة في الصوت والصورة (السمعي البصري) في سهولة الإدراك والاستيعاب مقارنة بالوسائل الاتصال التقليدية المتمثلة في الكتب . وخصوصا هذا الجيل الذي يهتم بالتقنيات الحديثة، أما بالنسبة للذين لا يشتركون في قنوات ذات طابع ابتدائي ويرجع ذلك في أنه لا داعي للاشتراك من أجل الاطلاع على المعلومات فيكفي أن تتم المشاهدة بدون الاشتراك في هذه القنوات التعليمية الخاصة بالطور الابتدائي.

_جدول رقم 12 يوضح تقدير المعدل:

النسبة %	التكرار	التقدير
30 %	7	متوسط
10 %	4	جيد
60 %	15	جيد جدا
100 %	26	المجموع

نجد أعلى نسبة في الجدول هي 60 % والتي تمثل تقدير معدل أبناء المبحوثين بجيد جدا ، تليها نسبة 30 % والتي تمثل تقدير معدل أبناء المبحوثين بمتوسط، وأقل نسبة هي 10 % والتي تمثل تقدير معدل أبناء المبحوثين بجيد، ويرجع ذلك في أن الاولياء الذين أجربن عليهم الدراسة يستعملون اليوتيوب من أجل تعليم وتنقيف أبنائهم" فنظرية الاعتماد بين الجمهور ووسائل الاعلام تحقق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسيلة بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف تتجلى معالمها اكثر في قوة التفاعل "¹ أي أن كل ما تم الاعتماد على اليوتيوب من طرف التلاميذ يزيد ذلك من سهولة نقل المعلومات والتأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي لذلك نجد أن مستوياتهم العلمية ومعدلاتهم أحسن من الذين لا يستخدمون اليوتيوب في التعلم ، أما بالنسبة للتلاميذ الذين معدلاتهم في المتوسط فيرجع ذلك في أنه توجد فروق فردية بين التلاميذ لذلك ليس بالضرورة أن يكون كل التلاميذ يستوعبون ما يعرض في اليوتيوب من برامج تعليمية ، وذلك راجع للقدرة الفكرية والحسية للتلميذ ، وقد يرجع لطريقة استخدام التقنية في حد ذاتها. من حيث المدة الزمنية ومن حيث القنوات المناسبة للدراسة ومن حيث طريقة الفهم والشرح ... ألخ.

¹ حسن عماد مكاوي ليلي حسين سيد اتصال ،، مرجع سابق ذكره ص 317.

جدول رقم 13 يوضح نوع المحتوى المقدم من طرف الأستاذ:

النسبة %	التكرار	المحتوى
40 %	10	القراءة والكتابة
50 %	12	الحساب
10 %	4	لغة اجنبية
100%	26	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نجد أعلى نسبة هي 50 % والتي تمثل محتوى الأستاذ يختص بالحساب ، تليها نسبة 40 %، والتي تمثل محتوى الأستاذ الذي يختص بالقراءة والكتابة، أما أقل نسبة فهي 10 % والتي تمثل محتوى الأستاذ يختص باللغة الأجنبية ، ويرجع ذلك في أن معظم الأساتذة الذين يفتتحون قنوات على اليوتيوب يهتمون بالحساب أكثر وذلك نظرا كما قلنا سابقا في أنه أكثر صعوبة ، وكذا لتعدد طرق الحساب الحديثة ، أما بالنسبة لمحتوى الأقل والمتمثل في اللغة الأجنبية يرجع ذلك في أن الاولياء يهتمون بالمحتويات التي تفيد أبنائهم أكثر وخصوصا في مرحلة الابتدائي، إذ لا يمكن للتلميذ أن يتعلم اللغة الأجنبية أو يستوعبها ، وهو لا يقدر على الحساب أو القراءة والكتابة .

#جدول رقم 14 يوضح مدى مساهمة استخدام اليوتيوب في درجة تلقي المعلومات والمعارف من المنزل:

المجموع	أحيانا	دائما	استخدامك لموقع اليوتيوب تلقى المعارف في المنزل
16 %61.5	11 %55	5 %83.3	سريع الفهم
3 %11.5	3 %15	0 %00	بطئ
7 %26.9	6 %30	1 %16.7	متوسط
26 %100	20 %100	6 %100	المجموع

هذا الجدول يوضح العلاقة بين استخدام اليوتيوب ومدى تلقي المعلومات والمعارف من المنزل ، بحيث كانت أعلى نسبة فيه هي 61.5 % والتي يرى فيها المبحوثين أن أولادهم سريعي الفهم ، وذلك بنسبة 83.3 % بالنسبة للذين يستخدمون اليوتيوب دائما، أما أقل نسبة في الجدول فهي 11.5 % والتي يرى فيها المبحوثين أن أولادهم بطيئين في الفهم وذلك بنسبة 15 % بالنسبة للذين يستخدمون اليوتيوب أحيانا، ويرجع هذا التفاوت في أن الذين يستخدمون اليوتيوب أكثر من غيرهم سريعين في الفهم وهذا ما أكدته نظرية الحتمية التكنولوجية ومؤسسها ماكلوهان ، بحيث يرى أن : "الوسائل الساخنة هي تلك الوسائل الجاهزة المحددة نهائيا فلا تحتاج من المشاهد إلى جهد يبذله أو مشاركة أو معايشة كالإذاعة والسينما

فالوسيلة الساخنة تقدم لجمهورها رسالة او منتوجا لا يحتاج فيها المستقبل إلى جهد حتى يفهم ويستوعب الرسالة.¹ لقد فسرت نظرية الحتمية التكنولوجية مجالات استخدام الأولياء لمحتوى موقع اليوتيوب من منطلق أن الاولياء يقبلن على قنوات اليوتيوب التعليمية كوسيلة إعلامية اتصالية وتصفح محتواها من باب أن هذه الوسيلة برزت حديثا في عالم وسائل الاعلام والاتصال ولها أهمية كبيرة في نقل المعلومات وتدفقها والأكثر استخداما ولسهولة الولوج إليها والاشتراك في قنواتها لذلك اعتمد الاولياء على اليوتيوب في مساعدة أبنائهم في الفهم والاستيعاب للدروس والتعود على طريقة طرح الأسئلة الخاصة بالاختبارات عن طريق الأساتذة عبر قنواتهم التعليمية لذلك كان الاعتماد على هذه الوسيلة الاتصالية من أجل تحسين مستوى أبنائهم العلمي والمعرفي.

2- تحليل نتائج الفرضية الثانية : محتوى اليوتيوب له دور في تدعيم المعارف التعليمية للأبناء

من خلال عرضنا لنتائج الجداول توصلنا إلى :

- أن الانترنت في الوقت الحالي أصبحت واسعة الانتشار ومستخدمه من طرف الجميع وذلك عن طريق الانترنت السلكية واللاسلكية او عن طريق تعبئة الهاتف واستخدام الانترنت وحتى خدمة الألياف البصرية التي أصبحت منتشرة في الآونة الأخيرة، لذلك لا يستدعي أن يشترك الولي في خط الهاتف الثابت لكي يستخدم الانترنت فيكفي أن يعبئ الهاتف النقال أو عن طريق الألياف البصرية لذلك أصبحت الأنترنت متوفرة في جميع المنازل.
- أن اشتراك الأولياء في قنوات ذات طابع تعليمي من أجل الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد فيما يخص المناهج التربوية والتعليمية ، و لأن خاصية الاشتراك في اليوتيوب تساهم في معرفة كل محتواها الجديد لذلك يقوم الأولياء بالاشتراك من أجل الاطلاع على المناهج التربوية والدروس وطرح الأسئلة ، وكذا طريقة صياغة الأسئلة والفروض من طرف الأساتذة الذين لديهم

¹ محمد محفوظ، تكنولوجيا الاتصال (دراسة الأبعاد النظرية والعلمية لتكنولوجيا الاتصال) ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص47

- قنوات على اليوتيوب، لذلك يعتمد الاولياء إلى الاشتراك في قنوات اليوتيوب الخاصة بمرحلة الابتدائي وذلك من اجل أن يتم تتبعها من طرفهم ومن طرف أبنائهم لتسهيل عليهم الحفظ والاستيعاب و الفهم وذلك لما تتيحه وسيلة الاتصال المتمثلة في الصوت والصورة (السمعي البصري) في سهولة الإدراك والاستيعاب مقارنة بالوسائل الاتصال التقليدية المتمثلة في الكتب .
- أن الاولياء الذين أجريين عليهم الدراسة يستعملون اليوتيوب من أجل تعليم وتنقيف أبنائهم" فنظرية الاعتماد بين الجمهور ووسائل الاعلام تحقق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسيلة بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف تتجلى معالمها اكثر في قوة التفاعل "¹ أي أن كل ما تم الاعتماد على اليوتيوب من طرف التلاميذ يزيد ذلك من سهولة نقل المعلومات والتأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي لذلك نجد أن مستوياتهم العلمية ومعدلاتهم أحسن من الذين لا يستخدمون اليوتيوب في التعلم.
- أن معظم الأساتذة الذين يفتتحون قنوات على اليوروب يهتمون بالحساب أكثر وذلك نظرا كما قلنا سابقا في أنه أكثر صعوبة ، وكذا لتعدد طرق الحساب الحديثة ، أما بالنسبة لمحتوى الأقل والمتمثل في اللغة الأجنبية يرجع ذلك في أن الاولياء يهتمون بالمحتويات التي تفيد أبنائهم أكثر وخصوصا في مرحلة الابتدائي، إذ لا يمكن للتلميذ أن يتعلم اللغة الأجنبية أو يستوعبها ، وهو لا يقدر على الحساب أو القراءة والكتابة .
- ومن بين النتائج التي توصلنا إليها أيضا هي أن أبناء الاولياء الذين يستخدمون اليوتيوب أكثر من غيرهم سريعين في الفهم وهذا ما أكدته نظرية الحتمية التكنولوجية ومؤسسها ماكلوهان ، بحيث يرى أن : " الوسائل الساخنة هي تلك الوسائل الجاهزة المحددة نهائيا فلا تحتاج من المشاهد إلى جهد يبذله أو مشاركة أو معايشة كالإذاعة والسينما فالوسيلة الساخنة تقدم لجمهورها

¹ حسن عماد مكاوي ليلي حسين سيد اتصال ،، مرجع سابق ذكره ص 317.

رسالة او منتوجا لا يحتاج فيها المستقبل إلى جهد حتى يفهم ويستوعب الرسالة.¹ لقد فسرت نظرية الحتمية التكنولوجية مجالات استخدام الأولياء لمحتوى موقع اليوروب من منطلق أن الاولياء يقبلون على قنوات اليوروب التعليمية كوسيلة إعلامية اتصالية وتصفح محتواها من باب أن هذه الوسيلة برزت حديثا في عالم وسائل الاعلام والاتصال ولها أهمية كبيرة في نقل المعلومات وتدفقها والأكثر استخداما ولسهولة الولوج إليها والاشتراك في قنواتها لذلك اعتمد الاولياء على اليوتيوب في مساعدة أبنائهم في الفهم والاستيعاب للدروس والتعود على طريقة طرح الأسئلة الخاصة بالاختبارات عن طريق الأساتذة عبر قنواتهم التعليمية لذلك كان الاعتماد على هذه الوسيلة الاتصالية من أجل تحسين مستوى أبنائهم العلمي والمعرفي.

- ومن خلال ما تم عرضه من نتائج الفرضية الثانية التي مؤداها أنه: " يساهم اليوتيوب في رفع مستوى المعارف التعليمية" قد تحققت.

¹ محمد محفوظ، تكنولوجيا الاتصال (دراسة الأبعاد النظرية والعلمية لتكنولوجيا الاتصال) ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص47

خامسا : الاستنتاج العام :

من خلال ما تم عرضه من نتائج وبعد التحليل توصلنا إلى الاستنتاجات التالية :

- وسائل الإعلام لا يمكنها تقديم كل الموضوعات والتطرق إليها بالتحليل والتفسير، مما يوجب وضع أجندة أولويات أي لابد من اختيار التقنية المناسبة والمواضيع المناسبة من أجل الاستفادة أكثر من هذه التقنية.

- متابعة وسائل الإعلام يوميا (التعرض باستمرار لوسائل الإعلام)، ينتج عنه التراكم تشكيل الصورة الذهنية ، أي أن التلميذ كل ما كان يطلع يوميا عن المواد التعليمية في اليوتيوب فإن ذلك يزيد من قدرته على الفهم و الاستيعاب والتعود على تحليل كل ما هو صعب ، بل حتى أنه يصبح ينتظر كل ما هو جديد من المادة التعليمية السهلة التناول نظرا لأنها وسيلة ساخنة لا تحتاج إلى حواس وادراك كبيرين بل يكفي أن ينظر المحتوى ويشاهده ويسمعه لكي يتم فهمه واستيعابه بسهولة.

- كلما زاد التعرض لوسائل الإعلام، زاد التراكم لدينا.

- جمهور وسائل الإعلام ليسوا مجرد أفراد منعزلين، أو أفراد مجتمعين في فئات اجتماعية، ولكنهم مرتبطون ببعضهم البعض في اتحادات، وعائلات، و نوادي... أي أن الاولياء يتأثرون ببعضهم البعض إذا ما كان احد التلاميذ يستخدم اليوتيوب ومستواه جيد فإن الاستاذ وكذا الزملاء والاولياء يتساعلون عن سبب هذا التميز في النتائج والمعدلات وبالتالي يتأثرون بالوسائل التي يعتمدها هذا التلميذ وهذه الأسرة في طريقة التعلم.

- اتفق علماء الاجتماع والاتصال على أهمية وسائل الاتصال الجماهيري في إحداث التغيير الاجتماعي المقصود داخل المجتمع، ولا يمكن أن يحدث أي تغيير في المجتمع بمعزل عن استخدام وسائل الاتصال الاجتماعية، التي تعد من الأدوات المهمة والرئيسية في مخاطبة الجماهير ومن بين أهم وسائل الاتصال الجماهيرية هي اليوتيوب .

- تمثل وسائل الاتصال الاجتماعي المحور الأساسي لنشر الثقافة وترسيخ مكونات الحضارة، خاصة عندما تكون المادة الإعلامية ، مصاغة بصورة تتفاعل مع متطلبات المجتمع وتطلعاته وأهدافه وقيمه، كما يمكن لوسائل الاتصال الجماهيري في الوقت الحديث أن تكون عزيمة الفائدة في التعليم، التعلم الذاتي وتعليم الصغار والكبار ، بحيث نجد أن بعد الأطفال يتكلمون اللغة الإنجليزية ويعرفون الأرقام و الألوان عن طريق اليوتيوب .

- التغيير المعرفي وذلك كون وسائل الإعلام عموما واليوتيوب خصوصا لها القدرة على أن تؤثر في التكوين المعرفي للأفراد، وذلك يتم من خلال عملية التعرض الطويلة المدى لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات الموثوق فيها. مثلا نجد مواقع تعليمية جزائرية موثوقة مثل " موقع الدراسة " وموقع طريق النجاح " الخ.

- التنشئة الاجتماعية وهي أنه كل ما يتم قراءته أو مشاهدته ملئ بالقيم، فذلك يعمل على تلقين المستقبل مجموعة من المعارف تعمل على تشكيل الهوية الثقافية ، لذلك نجد أن التعليم عبر مواقع اليوتيوب اصبح ضرورة اجتماعية وتنشئة اجتماعية حديثة من طرف الاولياء بحيث أن الجميع يدركون كيفية التعامل والتعلم من هذه المواقع التعليمية.

خاتمة

تقدم الهائل في التكنولوجيا أحدث العديد من التغيرات في سلوك الفرد و الأنترنت استطاعت أن تخدمنا في مختلف المجالات ونخص هذا بشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبح من غير الممكن الاستغناء عنها . سلطنا الضوء في الدراسة على موقع اليوتيوب كأحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي يسمح بمشاهدة مختلف أنواع الفيديو و يمكن الأشخاص من اكتساب العلوم و المعرفة ، حيث كشفت الدراسة أن موقع اليوتيوب يعد وسيلة هامة في حياة التلميذ حيث يقوم بتصفحه بشكل متواصل و لأكثر من ساعة يوميا ، حيث يشاهد مقاطع الفيديو المتنوعة و مختلفة المواضيع . و بالنسبة لدور موقع اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يمكن القول أن المقاطع التعليمية على الموقع لها دور من خلال زيادة الرصيد العلمي للتلميذ و مساهمته في فهم الدروس و استيعابها كذلك من خلال التطرق لمجموعة المعلومات التي تكون عبارة عن حلول لامتحانات و يشاهد التلاميذ مثل هذا النوع من المقاطع بسبب أنها ذات محتوى مقدم من أساتذة ومختصين في جميع المواد الدراسية ، كما أن مشاهدة مقاطع الفيديو على اليوتيوب يساهم في تعلم ثقافات و لغات أجنبية . ظهرت هذه القنوات ذات المحتوى التعليمي على اليوتيوب في الآونة الأخيرة ولاقت إعجاب المتمدرسين حيث تعد قنوات لأساتذة ومختصين يقومون بشرح الدروس بطريقة مختصرة كما يقومون بحل نماذج التمارين و يقومون بنشر مقاطع فيديو تحفيزية على القناة لتلاميذ مستوى الابتدائي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. ارش اشرف الدين ولعور صابر ، استخدام الطلبة الجامعيون لموقع اليوتيوب والإشاعات المحققة منه ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، غير منشورة ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2015-2016 ص 66
2. حسن عماد المكاوي ، ليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2006. ¹
3. امال فاطمة الزهراء صفاح ، " استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي " مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الاتصال ، جامعة مستغانم ، 2009. 2010. ص 21.. ¹
4. امجد قاسم التريبة والثقافة 2011/03/11 . Rtth//el3loom.com ¹
5. بارست ، لعور ، 2016 ص 64.
6. باسم عبد الرحمن المشاقبة : نظريات الإعلام ، ، دار أسامة ، الأردن ، عمان 2011 ¹
7. حسسن عماد مكاوي ليلى حسين سيد اتصال ،، مرجع سابق ذكره ص 317.
8. حسن عماد مكاوي ليلى حسين سيد اتصال ،، مرجع سابق ذكره ص 317.
9. حسن عماد مكاوي ليلى حسين سيد اتصال ،، مرجع سابق ذكره ص 317.
10. حسين الشفيق ، نظريات الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي ، طبعة 1 ، فكر وفن ، الجزائر 2014، ص 186. ¹
11. حسين محمود هتيمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر ، الاردن- عمان ، 2015، ص.ص 88.89.
12. سحنون خيرة ، واضح سعدة ، علاقة اليوتيوب بالسلوك الانحرافي لدى الشباب الجامعي ، جامعة الجيلالي بونعامة ، خميس مليانة ، مذكرة لنيل لشهادة الماستر 2017-2018 ، ص 49.
13. سلطان مبارك الصاعدي الحربي ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني ، د.ط. 1430 هـ، ص

- 14.صاحبي صبيحة ، اتجاه الشباب الجزائري نحو مصادر الاخبار بين الاعلام التقليدي والاعلام الجديد ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي ام البواقي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر 2018-2019 ، ص 36
- 15.صالح ابن حمد العاسف . مدخل الى بحث العلوم الفلوكية . مكتبة العبيكان . السعودية الرياض ط1 . 2009.ص¹
- 16.صلاح مراد . فوزية هادي . طرائق البحث العلمي (تعميماتها واجراءاتها) دار الكتاب الحديث الكويت 2002 ص 1
- 17.عاطف عدلي العبد ، نهي عاطف العبد ، نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2011
- 18.عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر ، مواقع تواصل الاجتماعي والسلوك الانساني ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ، (1436-2012) ص . ص 14.15
- 19.عبد الله محمد عبد الرحمان . محمد علي بدوي مناهج وطرق البحث الاجتماعي . دار المعرفة . مصر 2002 . ب ط
- 20.عبد الوهاب بوقلوزة ، " الاطفال والثورة المعلوماتية تمثل والاستخدام " جملة إذاعات الدول العربية عدد 1 ، 2007 ص 71 .¹
- 21.علي خليل شفرة ، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1 ،
- 22.فصيل محمد عبد الغفار ، شبكات التواصل الاجتماعي ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، الاردن ص 108 .¹
- 23.ماهر عود الشمالية ، الاعلام الرقمي الجديد ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، الاردن .2015.ص 218 .¹
- 24.ماهر عودة الشمالية ، الاعلام الرقمي الجديد ، ط1 ، دار الاعصار العلمي ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .،
25. محسن جلوب الكناني ، الاعلامي الفضائي والجنس ، دار السامة النشر والتوزيع ط 1 عمان ، الاردن .2012.ص.

26. محسن جلوب الكناني ، الاعلامي الفضائي والجنس ، دار السامة النشر والتوزيع ط 1 عمان ، الاردن 2012.ص.

27. محسن جلوب الكناني ، الاعلامي الفضائي والجنس ، دار السامة النشر والتوزيع ط 1 عمان ، الاردن 2012.ص 1

28. محمد المنصور: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012

29. محمد محفوظ، تكنولوجيا الاتصال (دراسة الأبعاد النظرية والعلمية لتكنولوجيا الاتصال) ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص47

30. محمد محفوظ، تكنولوجيا الاتصال (دراسة الأبعاد النظرية والعلمية لتكنولوجيا الاتصال) ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص47

31. مصطفى يوسف كافي ، الاعلام التفاعلي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1، 2016 ص، 17

32. معجم المعاني -عربي عربي . متاح عبر الموقع ، تاريخ التصفح 17 فيفري 2021 على ساعة 18.00 .¹

33.نادية بن ورقلة ، دور شبكات التواصل الاجتماعية في التنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي ، جامعة الجلفة ص 19 سنة 2009

34.نادية بن ورقلة مرجع سابق ، ص 0

35.وائل مبارك فضل الله ، اثر الفيس بوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة 2010 ، ص 07

36.وائل مبارك فضل الله ، مرجع سابق ، ص 10

37.يوسف خالد ، غلسان المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2013 ص 44.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا

عنوان الدراسة:

فاعلية استخدام الاولياء لموقع اليوتيوب في تدعيم المعارف التعليمية للأبناء

نرجو منكم الإجابة على فقرات الاستبانة الموضوعة بين يديكم بكل صدق وموضوعية، علما أن إجاباتكم ستبقى سرية ولا يطلع عليها إلا الباحث وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط، لذا ما عليكم إلا بالتأشير بعلامة (X) في المكان الذي ترونه مناسباً شاكرين تعاونكم لخدمة البحث العلمي

المحور الاول : البيانات الشخصية :

1-الجنس : ذكر انثى

2-السن : من 18 الى 27 من 28 الى 38

من 39 الى 48 من 49 فأكثر

3-المستوى التعليمي : بدون مستوى ابتدائي متوسط

ثانوي جامعي

4- عدد الاولاد : من 1 الى 3 من 4 الى 6 من 6 فاكثر

5- الاصل الجغرافي : البادية الريف

شبه حضري المدينة

المحور الثاني : استخدامات الأولياء لموقع اليوتيوب

6- منذ متى تتابع موقع اليوتيوب ؟ عام عامين 3 سنوات

6 سنوات فاكثر

7. ما مدى استخدامك لموقع اليوتيوب؟ دائما احيانا ابدا

8. في اي وقت تتصفح موقع اليوتيوب ؟ الفترة الصباحية الفترة المسائية

الفترة الليلية

9. ماهو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح اليوتوب ؟

أقل من ساعة من ساعة الى ساعتين أكثر من ثلاث ساعات

10- ماهي المدة الزمنية الى تستغرقها في متابعة مقاطع الفيديو على اليوتيوب ؟

أقل من ساعة من ساعة الى ساعتين أكثر من ثلاث ساعات

كومبيوتر

11- ماهي الوسيلة التي تستخدمها في متابعتك لليوتيوب؟ هاتف ذكي

لوح الكتروني تلفاز

12- ما هو مكانك المفضل لتصفح اليوتيوب ؟

المنزل الشارع مقهى الانترنت

مكان العمل والدراسة

المحور الثالث : نوع المحتوى المتابع من قبل الأولياء في اليوتيوب

13- ما هي طبيعة المواقع التي تشترك فيها ضمن موقع اليوتيوب ؟

مواقع الرياضية اخبارية تعليمية ترفيهيه

ثقافية سياسية

14- ماهي اهم المواقع التي تثير اهتمامك اكثر ؟

تعليمية رياضية اخبارية

15- هل تتابع محتويات اليوتيوب = ات الطابع التعليمي ؟

دائما احيانا ابدا

16- هل تشترك في قنوات اليوتيوب الخاصة بالتعليم الابتدائي ؟

دائما احيانا ابدا

17- هل تتابع استاذ معين في التعليم الابتدائي على موقع اليوتيوب ؟

نعم لا

18- اذكر نوع المحتوى الذي يقدمه هذا الأستاذ الذي تتابعه ؟

القراءة والكتابة

الحساب

لغات اجنبية

19- هل تتابع الدروس المنشورة على شكل مقاطع الفيديو المتعلقة المقرر الوزاري ؟

دائما احيانا ابدا

20- هل سبق لك ان استعنت بالمقاطع التعليمية بقصد تعليم ابنائك ؟

دائما احيانا ابدا

المحور الرابع : تدعيم المعارف التعليمية للأبناء

21- ما هو رأيك في رصيد ابنك المعرفي ؟

ضعيف المستوى متوسط جيد ممتاز

22- ماهي ابرز المعارف المكتسبة التي ترى ابنك متفوق فيها في اطار الدروس ؟

قراءة وكتابة املاء تعبير الخ...

حساب

لغات اجنبية

معارف اخرى

23- حسب رأيك ماهي اهتمامات ابنك بخصوص المعارف التعليمية من الدروس ؟

معارف حسابية

معارف لغوية

معارف علمية

معارف متنوعة

معارف اخرى

24- كيف ترى المستوى اللغوي لابنك في الطور الابتدائي ؟

ضعيف المستوى متوسط جيد ممتاز

25- هل ترى ابنك له القدرات على تحصيل المعارف ؟

نعم لا

26- هل ترى ان ابنك اثناء تلقي المعلومات و المعارف في المنزل ؟

سريع الفهم

ببطيء

متوسط

التحصيل الدراسي :

27- . كيف كان تقدير معدل ابنك خلال الموسم الدراسي ؟

مقبول متوسط جيد جيد جدا

28- هل تحصل ابنك خلال الموسم الدراسي على تكريميات او شهادة تقدير ؟

دائما احيانا ابدا

29- هل انت راضي عن التحصيل الدراسي لابنك ؟

نعم لا

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	8	29,6	30,8	30,8
	انثى	18	66,7	69,2	100,0
	Total	26	96,3	100,0	
Manquant	Systeme	1	3,7		
Total		27	100,0		

اليوتوب موقع تصفح وقت

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الصباحية الفترة	3	11,1	11,5	11,5
	المسائية الفترة	17	63,0	65,4	76,9
	الليلية الفترة	6	22,2	23,1	100,0
	Total	26	96,3	100,0	
Manquant	Systeme	1	3,7		
Total		27	100,0		

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	38 الى 28 من	20	74,1	76,9	76,9
	48 الى 39 من	6	22,2	23,1	100,0
	Total	26	96,3	100,0	
Manquant	Systeme	1	3,7		
Total		27	100,0		

الاولاد عدد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3 الى 1 من	13	48,1	50,0	50,0
	6 الى 4 من	13	48,1	50,0	100,0
	Total	26	96,3	100,0	
Manquant	Systeme	1	3,7		

Total	27	100,0	
-------	----	-------	--

الجغرافي الاصل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	المدينة	26	96,3	100,0	100,0
Manquant	Système	1	3,7		
Total		27	100,0		

التعليمي المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسط	11	40,7	42,3	42,3
	جامعي	15	55,6	57,7	100,0
	Total	26	96,3	100,0	
Manquant	Système	1	3,7		
Total		27	100,0		

المنزل في * اليوتوب لموقع استخدامك مدة Tableau croisé

			المنزل في			Total
			الفهم سريع	بيطىء	متوسط	
دائما	اليوتوب لموقع استخدامك مدة	Effectif	4	1	1	6
		% dans لموقع استخدامك مدة اليوتوب	66,7%	16,7%	16,7%	100,0%
احيانا	اليوتوب لموقع استخدامك مدة	Effectif	6	11	3	20
		% dans لموقع استخدامك مدة اليوتوب	30,0%	55,0%	15,0%	100,0%
Total	اليوتوب لموقع استخدامك مدة	Effectif	10	12	4	26
		% dans لموقع استخدامك مدة اليوتوب	38,5%	46,2%	15,4%	100,0%

ابنك معدل تقدير * فيديو مقاطع شكل على المنشورة الدروس Tableau croisé

			ابنك معدل تقدير			Total
			متوسط	جيد	جدا جيد	
فيديو مقاطع شكل على المنشورة الدروس	فيديو مقاطع شكل على المنشورة الدروس	Effectif	7	0	11	18
		% dans شكل على المنشورة الدروس فيديو مقاطع	38,9%	0,0%	61,1%	100,0%

الحيانا	Effectif	0	0	4	4
	تشكل على المنشورة الدروس % dans فيديو مقاطع	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
ابدا	Effectif	0	4	0	4
	تشكل على المنشورة الدروس % dans فيديو مقاطع	0,0%	100,0%	0,0%	100,0%
Total	Effectif	7	4	15	26
	تشكل على المنشورة الدروس % dans فيديو مقاطع	26,9%	15,4%	57,7%	100,0%

المحتوى

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	والكتابة القراءة	10	37,0	38,5
	الحساب	12	44,4	84,6
	اجنبية لغة	4	14,8	100,0
	Total	26	96,3	100,0
Manquant	Système	1	3,7	
Total		27	100,0	

Tableau croisé المعرفي ابنك رصيد في رايك * المحتوى

		المعرفي ابنك رصيد في رايك			Total
		متوسط	جيد	ممتاز	
المحتوى	والكتابة القراءة	0	8	2	10
	% dans المحتوى	0,0%	80,0%	20,0%	100,0%
الحساب	Effectif	3	7	2	12
	% dans المحتوى	25,0%	58,3%	16,7%	100,0%
اجنبية لغة	Effectif	4	0	0	4
	% dans المحتوى	100,0%	0,0%	0,0%	100,0%
Total	Effectif	7	15	4	26
	% dans المحتوى	26,9%	57,7%	15,4%	100,0%

المحتوى

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	والكتابة القراءة	10	37,0	38,5
	الحساب	12	44,4	84,6
	اجنبية لغة	4	14,8	100,0
	Total	26	96,3	100,0

Manquant	Système	1	3,7	
Total		27	100,0	

الابتدائي تعليمي طابع ذات قنوات في الاشتراك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	12	44,4	46,2	46,2
	احيانا	11	40,7	42,3	88,5
	ابيدا	3	11,1	11,5	100,0
	Total	26	96,3	100,0	
Manquant	Système	1	3,7		
Total		27	100,0		

الفيديوهات على تقضيها التي الزمنية المدة * اليوتوب موقع متابعة Tableau croisé

			الفيديوهات على تقضيها التي الزمنية المدة			Total
			ساعة من اقل	ساعتين الى ساعة من	ثلاث من اكثر ساعات	
اليوتوب موقع متابعة	عام	Effectif	3	1	2	6
		% dans اليوتوب موقع متابعة	50,0%	16,7%	33,3%	100,0%
	عامين	Effectif	3	2	0	5
		% dans اليوتوب موقع متابعة	60,0%	40,0%	0,0%	100,0%
	3 سنوات	Effectif	1	0	2	3
		% dans اليوتوب موقع متابعة	33,3%	0,0%	66,7%	100,0%
	فاكثر سنوات 6	Effectif	5	5	2	12
		% dans اليوتوب موقع متابعة	41,7%	41,7%	16,7%	100,0%
Total		Effectif	12	8	6	26
		% dans اليوتوب موقع متابعة	46,2%	30,8%	23,1%	100,0%

ابنك معدل تقدير

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسط	7	25,9	26,9	26,9
	جيد	4	14,8	15,4	42,3
	جدا جيد	15	55,6	57,7	100,0
	Total	26	96,3	100,0	
Manquant	Système	1	3,7		
Total		27	100,0		